

# يفتح الباب أمام مزيد من الاكتتابات العامة وجذب المستثمرين «بلومبرج» : الأداء الإيجابي لبورصة مسقط يعزز مكانة سلطنة عمان كوجهة استثمارية رائدة



تصوير: إبراهيم الكلباني

■ أمطار متفاوتة الغزارة شهدتها محافظة ظفار

## استمرار تأثيرات المنخفض الجوي .. وتوقعات بأمطار تصل لـ 50 ملم

كتب- سهيل النهدي : تواصلت أمس تأثيرات أخدود المنخفض الجوي على محافظات ظفار والوسطى وجنوب وشمال الشرقية، وأجزاء من الظاهرة والداخلية، حيث هطلت أمطار رعدية أدت إلى جريان بعض الأودية والشعاب. وشهدت ولايات محافظة ظفار، هطول أمطار رعدية متفاوتة الغزارة، أدت إلى جريان عدد من الأودية والشعاب، وتدفق بعض الشلالات، والعيون. وفي محافظة الوسطى شهد عدد من المناطق الصحراوية، تكاثفا للسحب وهطول أمطار رعدية متفاوتة الغزارة. وأدى نشاط التكونات المحلية على جبال الحجر والمناطق المجاورة لها، إلى هطول أمطار متفاوتة الغزارة رعدية أحيانا على ولايات ومحافظات الظاهرة والداخلية وشمال الشرقية، أدت إلى جريان الأودية والشعاب. وأصدر المركز الوطني للإنذار المبكر من المخاطر المتعددة تنبيها بغزارة الأمطار المتوقعة، مشيرا إلى أن آخر خرائط الطقس والتنبؤات العددية

كتبت - مي الغدائنية : كشف تقرير حديث نشرته وكالة بلومبرج أن بورصة مسقط شهدت خلال الأشهر الماضية صعودا ملحوظا أعاد الثقة إلى برنامج الاكتتابات العامة في سلطنة عمان، مشيرا إلى أن استمرار هذا الأداء الإيجابي للبورصة من شأنه فتح الباب أمام المزيد من الاكتتابات، ما يعزز مكانة سلطنة عمان كوجهة استثمارية رائدة. وبحسب التقرير، ارتفع المؤشر العام لبورصة مسقط بنسبة ١٦٪ منذ أدنى مستوياته في أبريل الماضي، مدفوعا بعوامل رئيسية أبرزها تحسن التصنيف الائتماني لسلطنة عمان، وتنفيذ إصلاحات اقتصادية عززت من ثقة المستثمرين العمانيين والأجانب. وأوضح التقرير أن الأداء القوي لبعض الشركات المدرجة مؤخرا كان له دور محوري في هذا الانتعاش، حيث ارتفع سهم شركة أوكيو للصناعات الأساسية بأكثر من ٤٠٪ منذ أبريل، فيما صد سهم شركة أوكيو للاستشاف والإنتاج ما يقارب ٢٠٪ خلال الفترة نفسها، ما عزز من تفاؤل المستثمرين تجاه سوق الطروحات.

وأفاد التقرير بأن سلطنة عمان تعمل على تنوع قاعدة الإيرادات وتقليل الاعتماد على النفط، كما تبنت بورصة مسقط عددا من الإجراءات لتحفيز السوق وتحسين البيئة الاستثمارية لجذب المزيد من الاستثمارات المحلية والدولية من بينها عقود تثبيت السيولة وخدمات صانع السوق لتحسين كفاءة التداول، كما كتفت الشركات العمانية جهود التواصل مع المستثمرين من خلال عقد المؤتمرات واللقاءات الاقتصادية.

وخلص تقرير بلومبرج إلى أن الانتعاش الحالي في بورصة مسقط يعكس تحسن بيئة الأعمال في سلطنة عمان، ونجاح جهود الإجراءات والإصلاحات الاقتصادية في تعزيز جاذبية سوق رأس المال، بما يتماشى مع مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠»، الرامية إلى تنويع مصادر الدخل وتعزيز دور القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني.

«التفاصيل ص 5»



## 189.5 مليون ريال قيمة طلبات الاكتتاب على الإصدار «76» من السندات الحكومية

السعر المقابل للعائد ١٠٠ ريال عُماني وه٥١٣ بيسة، فيما بلغ الحد الأعلى للعائد المقبول ٤,٣٤٪ وبلغ السعر المقابل للعائد ١٠٠ ريال عُماني وه٤ بيسة، فيما بلغ الحد الأدنى للعائد المقبول ٤,٢٨٪ فيما بلغ السعر المقابل للعائد ١٠٠ ريال عُماني و٣١٠ بيسات. وأشار البيان إلى أن هذه السندات سوف تصدر لمدة خمس سنوات من يوم الأحد المقبل، وتستحق السداد في ٢٤ أغسطس ٢٠٣٠م، وتحمل سعر فائدة سنوي (كوبون) ٤,٣٥٪.

العُمانيّة : أعلن البنك المركزي العُماني -نيابة عن حكومة سلطنة عُمان- أمس عن نتائج مزاد الإصدار رقم ٧٦، من سندات التنمية الحكومية بقيمة ٩٠ مليون ريال عُماني. وأفاد البنك في البيان الصادر بأن إجمالي قيمة طلبات الاكتتاب على الإصدار رقم «٧٦» -الذي لاقى إقبالا كبيرا من المستثمرين- بلغت ١٨٩ مليوناً واه ألف ريال عُماني. وبلغ العائد المقبول في المتوسط ٣,٢٤٪ وبلغ

## أبرزها زراعة وإنتاج المانجو 80 مشروعا لتعزيز الأمن الغذائي في جنوب الباطنة

ومشروع إنتاج وتسويق المانجو لشركة الخدمات المتكاملة للأعمال والتطوير، إضافة إلى مشروع زراعة وإنتاج المانجو لشركة الشرق العالمية، وقد انطلقت هذه المشروعات منذ عام ٢٠٢٢م. وتستهدف هذه المشروعات حتى نهاية خطتها زراعة أكثر من ٣٥ ألف شتلة مانجو من أصناف متنوعة على مساحة ٣٧٣ فداناً في ولايتي بركاء والصنع، على أن تتم الزراعة على دفعات متفرقة لضمان أعلى نسب النجاح، فيما تصل الطاقة الإنتاجية المتوقعة عند اكتمال المشروع وبداية الإنتاج التجاري إلى ٣٣٨٢ طنا سنويا.

«التفاصيل ص 5»

العُمانيّة : تعد مشروعات زراعة وإنتاج المانجو في ولايتي بركاء والصنع بمحافظة جنوب الباطنة من المشروعات الحيوية التي تعزز الأمن الغذائي المحلي وتوفر فرصا استثمارية واعدة وتقلل الاعتماد على الاستيراد مع إمكانية التصدير للأسواق الخارجية مستقبلا، وهو ما يعزز من تنافسية المنتج العُماني في السوق الإقليمي والعالمي. ويُنفذ في المحافظة أكثر من ٨٠ مشروعا ضمن مشروعات الأمن الغذائي تنوع منتجاتها وتمتد على مساحات واسعة في مختلف ولايات المحافظة من أبرزها مشروع زراعة وإنتاج المانجو لشركة الأبعاد الأربعة،

## بـ 5 ملايين ريال .. رصف 100 كيلومتر من الطرق الداخلية بالبريمي

كفاءة شبكة الطرق الداخلية وربطها بالطرق الرئيسية، بما يسهم في انسيابية الحركة المرورية وتلبية احتياجات الأهالي بخدمات عصرية ومستدامة، إلى جانب دعم القطاعين الاقتصادي والسياحي بالمحافظة. وأضاف أن العمل يجري حاليا في المراحل الأولية التي تتضمن تنظيف مسارات الطرق، وتسوية التربة، وتجهيز خطوط الخدمات المستقبيلة، وقد بلغت نسبة الإنجاز حتى الآن ٦٠٪. ومن المقرر الانتهاء من أعمال المشروع في النصف الأول من عام ٢٠٢٧م.

كتب- حميد المنذري، بدأت محافظة البريمي تنفيذ حزم جديدة من مشاريع رصف الطرق الداخلية، ضمن خطة تطوير شبكة الطرق لعام ٢٠٢٥م، حيث يبلغ طول الطرق المستهدفة نحو ١٠٠ كيلومتر، وبقيمة مالية تتجاوز ٥ ملايين و٢٠٠ ألف ريال عُماني. وأوضح المهندس موسى بن سعيد العبري، مدير عام بلدية البريمي، أن المشروع يتضمن ثلاث حزم رئيسية تشمل مناطق الغريفة بمختلف مراحلها ، وصعراء الجديدة، وأرض الجو، والخضراء، إضافة إلى منطقة العقدة، مشيرا إلى أن هذه المشاريع ستعزز

«التفاصيل ص 4»

## فرنسا تحذر من جرّ المنطقة إلى حرب دائمة .. وأمريكا تعاقب المحكمة الجنائية الدولية إسرائيل تقرر خطة اجتياح غزة وتصادق على مشروع استيطاني يقسّم الضفة الغربية



«أ.ف.ب.»

■ فلسطينيون يحاولون الاحتماء في أعقاب غارة إسرائيلية على مبنى بجباليا شمال قطاع غزة

عواصم «وكالات»؛ أقّر وزير دفاع الاحتلال الإسرائيلي أمس خطة احتلال مدينة غزة وأمر باستدعاء ٦٠ ألف جندي احتياط تمهيدا لتنفيذ العملية، في خضم انتظار ردّ إسرائيلي رسمي على مقترح الهدنة المطروحة لإنهاء الحرب المستمرة في قطاع غزة منذ ٢٢ شهرا. وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال «سوف ننقل إلى مرحلة جديدة من القتال، عملية تدريجية دقيقة ومركّزة داخل مدينة غزة وجولها». وأكد ايمانويل ماكرون مجددا أمس أن «الهجوم العسكري الذي تعدّه، إسرائيل، لن يؤدي سوى إلى كارثة فعلية للشعبين، الفلسطيني والإسرائيلي». وكتب الرئيس الفرنسي على منصة اكس أن هذه العملية «ستجر المنطقة إلى حرب دائمة». في المقابل، فرضت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس عقوبات على قاضيين ومدعين اثنين بالمحكمة الجنائية الدولية، في وقت تواصل فيه واشنطن ضغطها على المحكمة بسبب استهدافها لقادة إسرائيليين. واستشهد ٣٥ فلسطينيا منذ فجر بنيران الاحتلال المتواصلة في أنحاء القطاع كافة، ١٠ منهم من منتظري المساعدات.

وأعلنت كتائب القسام أنها تمكنت صباح أمس من الإغارة على موقع مستحدث للجيش الإسرائيلي جنوب شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع بقوة قوامها فصيل مشاة، أوقعت قتلى وجرحى بصفوف الاحتلال، في حين أكدت وسائل إعلام إسرائيلية إصابة ٣ جنود بعملية وصفتها بالاستثنائية. من جهة ثانية، أقرت إسرائيل أمس مشروعا استيطانيا شرقي القدس من شأنه فصل شمال الضفة الغربية المحتلة عن جنوبها رغم تحذير المجتمع الدولي من أنه سيقوض فرص إقامة دولة فلسطينية متصلة مستقبلا.



### رأي عمان

خطوات ناجحة في تجربة محافظة ظفار السياحية

«نص الرأي ص 9»

### داخل العدد

محافظة مسقط  
تكرم الطلبة المجددين  
في الدبلوم العام  
ص 2



اطلب بطاقتك الآن



البطاقات الائتمانية  
= خصم 50%\*  
شوكس سينما وسينيبوليس

بنك ظفار  
Bank Dhofar

\*طبقاً للشروط والأحكام

24791111 | www.bankdhofar.com

## حلقة عمل بصلالة تناقش مؤشرات الأداء البيئي الخليجي



«تصوير: حافظ سويلم»

■ من حضور حلقة العمل

تسهم في قياس الأداء البيئي للدول الأعضاء، وتحديد الأولويات الوطنية والإقليمية، وتعزيز السياسات البيئية المستندة إلى الأدلة. كما استعرضت أبرز التجارب الوطنية لدول مجلس التعاون في هذا المجال، حيث حققت سلطنة عُمان قفزة نوعية بتقدمها أكثر من مائة مركز في مؤشر الأداء البيئي العالمي خلال عامين، فيما وصلت دولة الإمارات تصدرها إقليمياً بفضل جهودها في تحسين جودة الهواء وتوسيع الرقعة الخضراء، بينما برزت قطر من خلال سياسات ترشيد المياه، والكويت بمبادرات الحد من الانبعاثات، والسعودية ببرامج حماية البيئة البحرية، والبحرين بجهدوها في إدارة النفايات وزيادة المساحات الخضراء.

وأكدت المديرية العامة للمركز الإحصائي أن هذه الحلقة تمثل محطة رئيسية في بناء منظومة معلوماتية خليجية متكاملة تدعم العمل البيئي المشترك، وتسهم في تعزيز التنمية المستدامة والقدرة التنافسية لدول المجلس على المستوى العالمي.

Sukumvit Physiotherapy & Rehabilitation Center



OMAN HEALTH  
EXHIBITION & CONFERENCE  
22-24 September 2025  
10.00-20.00 pm  
Booth No.4414



مركز العلاج الطبيعي وإعادة التأهيل  
SUKUMVIT Physiotherapy & Rehabilitation Center



تم افتتاح  
" مركز سكوفيت للعلاج الطبيعي وإعادة التأهيل"  
اليوم في مسقط، عمان، ويقدم خدمات متقدمة، غرف خاصة، أطباء علاج طبيعي متخصصين من تاييلاند. رعاية شاملة لجميع احتياجاتك المتعلقة بالألم

Sukumvit Physiotherapy & Rehabilitation Center  
opened today in Muscat, Oman, offering advanced technology,  
private rooms and expert physiotherapists from Thailand.  
Comprehensive care for all your pain needs.

تشمل الخدمات الرئيسية ما يلي:  
The main services include:

- إعادة التأهيل للألم والإصابات الرياضية  
Pain and sports injury rehabilitation
- إعادة التأهيل القلبي والرئوي  
Cardiopulmonary rehabilitation
- إعادة التأهيل العصبي  
Neurorehabilitation
- إعادة التأهيل للأطفال  
Pediatric rehabilitation

BOOK NOW

WhatsApp Location

Visit Our Website  
www.sukumvitphysiomuscat.com

Our Location  
Building no: 87, Way no: 42, An Inshirah Street, Madinat Sultan Qaboos, Al Khuwair, Muscat, Oman

Contact information  
+968 99042946

## وقف الأنشطة مؤقتاً بوادي دربات استمرار تأثيرات المنخفض الجوي . وتوقعات بأمطار تصل لـ50 ملم

كتب . سهيل بن ناصر النهدي

تواصلت أمس تأثيرات أخدود المنخفض الجوي على محافظات ظفار والوسطى وجنوب وشمال الشرقية، وأجزاء من الظاهرة والداخلية، حيث هطلت أمطار رعدية أدت إلى جريان بعض الأودية والشعاب، وشهدت ولايات محافظة ظفار، هطول أمطار رعدية متفاوتة الغزارة، أدت إلى جريان عدد من الأودية والشعاب، وتدفق بعض الشلالات، والعيون، وشهدت ولاية صلالة أمطاراً متفاوتة الغزارة وسقوط كثيفاً للرداء، كما شهد الشريط الساحلي لمحافظة ظفار والجبال المجاورة له تكون سحب رعدية أدت لهطول أمطار متفاوتة الغزارة.

وفي محافظة الوسطى شهد عدد من المناطق الصحراوية، تكاثفا للسحب وهطول أمطار رعدية متفاوتة الغزارة.

وأدى نشاط التكونات المحلية على جبال الحجر والمناطق المجاورة لها، إلى هطول أمطار متفاوتة الغزارة رعدية أحيانا على ولايات الظاهرة والداخلية وشمال الشرقية، أدت إلى جريان الأودية والشعاب.

وأصدر المركز الوطني للإنذار المبكر من المخاطر المتعددة تنبيهها بغزارة الأمطار المتوقعة، مشيراً إلى أن آخر خرائط الطقس والتنبؤات العديدة توضح استمرار غزارة الأمطار المتوقعة اليوم الخميس، تتراوح كمياتها من ٢٠ إلى ٥٠ ملم، حيث ستكون رعدية أحيانا مصحوبة برياح هابطة نشطة تتراوح سرعتها بين ١٥ و ٤٥ عقدة، مع ارتفاع في الموج على المناطق الساحلية لبحر العرب يتراوح بين ٣ و ٤ أمتار، وانخفاض الرؤية الأفقية خلال هطول الأمطار وتطاير الغبار، على محافظات ظفار والوسطى وشمال الشرقية، قد تؤدي إلى جريان الأودية والشعاب، كما توقع المركز فرصا لهطول أمطار متفاوتة الغزارة تكون رعدية أحيانا على أجزاء من محافظات جنوب الشرقية والداخلية والظاهرة.

وتشير التوقعات إلى استمرار هطول الأمطار وتأثيرات الأخدود حتى يوم غد الجمعة، ودعت هيئة الطيران المدني الجميع بضرورة أخذ الحيطه والحذر أثناء هطول الأمطار وعدم عبور الأودية وتجنب الأماكن المنخفضة وعدم ارتياد البحر.

من جانبها وجهت بلدية ظفار ملاك الأنشطة والفعاليات بوادي دربات بإيقاف الأنشطة مؤقتاً احترازاً لسلامة العمال ومرتادي المواقع، وذلك حتى انتهاء تأثيرات الأخدود الجوي. كما تم إيقاف الطريق المتجه إلى وادي وادي دربات احترازياً، نتيجة للأمطار الغزيرة التي تشهدها ولاية طاقة.

## محافظة مسقط تكرم الطلبة المجيدين في الدبلوم العام

«تصوير: حسين القبالي»

■ تكريم ٢١ طالباً وطالبة من أوائل دبلوم التعليم العام بمحافظة مسقط

كتبت - ليلى الحسنية

تقديم أفضل ما لديهم وأيضاً لأولياء الأمور.

وألقى الطالب محمد المنذري من مدرسة جابر بن زيد للتعليم الأساسي كلمة الخريجين نيابة عن زملائه الطلبة عبروا خلالها عن شكرهم وتقديرهم لهذه اللفتة الكريمة، مؤكداً أن التكريم يشكل حافزاً لمواصلة مسيرة التفوق.

كما عبّر عن شكره إلى محافظة مسقط على دعمها المتواصل وجهودها الملموسة في رعاية الطلبة المجيدين بالتعاون البناء مع المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط، في صورة مشرفة للتكامل بين مؤسسات المجتمع من أجل خدمة التعليم والنهوض بأبنائه.

وشهد برنامج الحفل عرضاً مرئياً بعنوان «رحلة مجد»، جسّد مسيرة نجاح الطلبة خلال العام الدراسي، إضافة إلى فقرات موسيقية أضفت على المناسبة أجواء مميزة.

وعبر عدد من الطلبة المجيدين عن امتنانهم لهذا التكريم وقالت الطالبة الغالية بنت عبدالله الإسماعيلية من مدرسة الصهباء بنت ربيعة عن سعادتها بحصولها على بعثة خارجية من برنامج «استيم»، مشيرة إلى أن

نظمت محافظة مسقط بالتعاون مع المديرية العامة للتربية والتعليم بالمحافظة، على مسرح دوحة الأدب أمس حفل تكريم أوائل طلبة دبلوم التعليم العام للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، والذي بلغ عددهم ٢١ طالباً وطالبة، ممن حققوا معدلات تجاوزت ٩٩٪ في دبلوم التعليم العام وما يعادله من المدارس الحكومية والخاصة (ثنائية اللغة) والمعاهد الإسلامية، وذلك تقديراً لجهودهم المتميزة وما يعكسه ذلك من مستوى علمي رفيع لأبناء المحافظة.

رعى الحفل سعادة أحمد بن محمد الحميدي رئيس بلدية مسقط، وبحضور أولياء الأمور.

وفي كلمة ألقاها راعي الحفل، رئيس بلدية مسقط أثنى فيها على جهود الطلبة وتميزهم، مؤكداً أن أبواب الدعم المؤسسي بمحافظة مسقط ستظل مفتوحة لهم في مسيرتهم العلمية، للاطلاع على إنجازاتهم ودعمهم بما يسهم في استمرار تفوقهم وتميزهم. كما أثنى على جهود وتعاون كل المعنيين في وزارة التربية والتعليم، والهيئة التدريسية الذين أشرفوا وقاموا بعمل جهد كبير

## ضبط 4 متهمين بسرقة مصوغات بقيمة 150 ألف ريال

«عمّان» : تمكّنت شرطة عُمان السلطانية، ممثلة في قيادتي شرطة محافظة مسقط وشمال الباطنة وبالتعاون مع الإدارة العامة للتحريات والبحث الجنائي، من ضبط أربعة أشخاص ملثمين من جنسية أسيوية بتهمة السرقة بالإكراه بعد اقتحامهم أحد محال بيع الذهب بولاية السيب وقيامهم بالتهديد والاعتداء على العاملين به وسرقة مصوغات ذهبية تقدر قيمتها بـ١٥٠ ألف ريال عماني ومبالغ مالية.

وقد استُعيدت جميع المسروقات، وتستكمل الإجراءات القانونية بحق المتهمين.



اشترك الآن!  
واتساب  
80001000  
موقعنا awasr.om

لأن مستقبلهم .. يبدأ اليوم

غير لأواصر ، أسرع إنترنت في عُمان

⦿ احصل على منصة

⦿ بيانات غير محدودة

⦿ أسهل التعليمية مجاناً

جميع الباقات

أواصر

تجربة أفضل



بشفاافية

سهيل بن ناصر النهدي

تطوير قطاع النقل البري

النقل البري العام في سلطنة عمان بوضعه الحالي، لا يلبي متطلبات المرحلة، وبخاصة مع تنامي حركة النقل البري للبضائع والأفراد، والحاجة الملحة لهذا القطاع الحيوي الذي يعد شرياناً حيوياً للربط بين المحافظات والدول المجاورة، ويستخدمه آلاف الأشخاص يوميا. وعلى الرغم من أهمية النقل العام كوسيلة للتنقل والسفر، إلا أن وسائل ومحطات النقل العام في البلاد بحاجة إلى خطة شاملة للتطوير، بداية من واقع ووضع المحطات وصولاً إلى الحافلات التي تنقل الركاب، خاصة في الرحلات الطويلة.

والتابع لوضع كل لمحطات المنتشرة في محافظات سلطنة عمان، لا سيما الرئيسية منها، يجدها على حالها منذ عشرات السنين، بلا تطوير ولا تحديث، حيث العشوائية والأزحام، ومعاناة أصحاب سيارات الأجرة تحت أشعة الشمس الحارقة، ينتظرون الركاب والمسافرين لساعات طويلة، لكنهم لا يجدون الحطة المناسبة التي تلبي حاجتهم وتنظم حركة الوقوف والانتظار، وتحميتهم من حرارة الصيف وبرد الشتاء. إضافة إلى الوضع البدائي للمحطات، فإن الحافلات الكبيرة التي تنقل الركاب في رحلات طويلة، مثل رحلة مسقط، صلالة، فهناك حكاية أخرى من العشوائية وعدم التنظيم. حافلات لم تشهد أي تطوير أو تحديث منذ عشرات السنين، تنقل الركاب لمسافة ألف كيلومتر، قاطعة البراري والصحاري، بلا خطط واضحة لمحطات توقفها، وبلا مراعاة لراحة الركاب ووضعم الصحي وحاجاتهم الأخرى كالتوقف لدورات المياه وغيرها من الاحتياجات التي تستدعي ضرورة تحديد محطات للتوقف، لا أن تكون محطة التوقف بحسب مزاج سائق الحافلة.

ففي موسم الخريف، تشهد حركة التنقل عبر الحافلات من مسقط إلى صلالة انتعاشاً كبيراً، فليس بمقدور كل الأسر السفر بالطائرة أو المراكب، إضافة إلى أن الكثير من المسافرين من دول أخرى يرغبون بزيارة محافظة ظفار، ومع عدم وجود مقاعد على الخطوط الجوية المتجهة إلى صلالة، تكون هذه الحافلات الخيار الأنسب لهم، لكنهم يعانون من هذه الرحلة لعدة أسباب، من بينها وضع الحافلات المتهالك في كثير من الأحيان وعدم تجهيزها بمتطلبات السفر الطويل كدورات المياه وغيرها من التجهيزات التي تبلي الجزء اليسير من راحة المسافر. إن المساعي التي تقوم بها الجهات المعنية ممثلة بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، لتنظيم حركة النقل البري في سلطنة عمان، بدأت تؤتي ثمارها في العديد من الجوانب، لكن تبقى محطات النقل الرئيسية والحافلات التي تنقل الأفراد والبضائع بحاجة ملحة إلى التفتاة تشكل نقلة نوعية في تحسين جودتها وتنظيمها بطريقة تتناسب واحتياجات هذا القطاع المهم.

كما أن تطوير قطاع النقل العام يسهم في تحسين المشهد السياحي العام، عبر وجود محطات متطورة، تنتظم فيها الحافلات ومركبات الأجرة بطريقة حضارية، وأماكن مخصصة للحجز والانتظار توفر الراحة للمسافرين، كما أن متابعة الحافلات وحالتها، وتوافر المرافق اللازمة بداخلها، وتنظيم خد سبر رحلتها يوفر الكثير من الراحة للمسافر ويعزز قطاع النقل بطريقة أفضل.

لذلك، فإن تطوير قطاع النقل البري بكل تفاصيله يبقى حاجة ملحة، ومطلباً ضرورياً للوصول إلى مزيد من التطوير، عبر الاستفادة من التجارب الناجحة التي نهض بالقطاع.

■ سهيل النهدي محرر صحفي من أسرة تحرير ( عَمَّ )

إعلان مناقشتين



سلطنة عمان  
وزارة الثروة الزراعية  
والسمكية وموارد المياه

تعلن وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه عن طرح المناقصتين التاليتين:

| رقم المناقصة                                  | عنوان المناقصة                                                                 | تاريخ الطرح        | آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة | آخر موعد لتقديم العطاءات | الشركات التي يحق لها الاشتراك                                                                          | قيمة المستند                                    |
|-----------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------|--------------------|--------------------------------------|--------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------|
| ٢٠٢٥/١٩٤/٩<br>س م / م / ٢٠٢٥<br>١٢- إعادة طرح | توريد وتركيب عازل مائي لمخازن الأمن الغذائي بالرسيل ومحافظة شمال الباطنة وظفار | الثلاثاء ٢٠٢٥/٨/١٩ | الأربعاء ٢٠٢٥/٨/٢٧                   | الأربعاء ٢٠٢٥/٩/٣        | الشركات الصغيرة والمتوسطة والمتخصصة في المقاولات والمسلحة لدى هيئة المشاريع للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة | (٠/-) / رسائل عمانية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة |
| ٢٠٢٥/٥٣٩/٢٠٢٥<br>م / م / ٢٠٢٥<br>٥٨-          | استبدال أبواب الطوارئ بديوان عام الوزارة                                       | الخميس ٢٠٢٥/٨/١٤   | الأربعاء ٢٠٢٥/٩/٣                    | الثلاثاء ٢٠٢٥/٩/٢٣       | الشركات الصغيرة والمتوسطة والمتخصصة في الخدمات المسلحة لدى هيئة المشاريع للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة    | (٠/-) / رسائل عمانية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة |

يمكن للشركات المتخصصة في الأعمال المذكورة أعلاه الحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوي المحلي الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصتين من الموقع الإلكتروني <https://etendering.tenderboard.gov.om>

يتم سداد قيمة المستند وتقديم العروض إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه أعلاه.

ستعطي الأفضلية في الإسناد للشركات أو المؤسسات التي يشتمل عطاؤها على أكبر نسبة تعمين ونسبة شراء ممكنة من المنتجات الوطنية.

يرفق مع كل عطاء نسخة إلكترونية من إقرار الالتزام بالعطاء (الإعفاء من تقديم التأمين المؤقت في المناقصات) .

على المتنافسين التواصل مع المختصين بمركز الدعم الفني لخدمة إسناد بهيئة المشاريع والمناقصات والمحتوي المحلي عند وجود أي مشكلة فنية في النظام على الرقم : ٢٤٤٠٢٠٠ أو على عنوان البريد الإلكتروني: [etenderhd@gstb.gov.om](mailto:etenderhd@gstb.gov.om) .

لجنة المناقصات الداخلية

وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه

مؤتمر خليجي يناقش تطوير إنتاجية الكوادر البشرية بصلالة

صلالة - بخيت الشحري



■ المشاركون والحضور في المؤتمر

انطلقت أمس في مجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصلالة أعمال المؤتمر الخليجي الرابع عشر لتطوير إنتاجية الكوادر البشرية، تحت رعاية صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد، محافظ ظفار، ويعقد على مدار يومين تحت شعار «أثر الذكاء العاطفي في تعزيز الإنتاجية».

وفي الكلمة الافتتاحية للمؤتمر، أكد المهندس خالد العاصمي، الرئيس التنفيذي لشركة أوكيو، أن انعقاد المؤتمر يعكس الحرص على الاستثمار في العنصر البشري باعتباره الثروة الحقيقية ومحرك التنمية، وأن الهدف هو تبادل الخبرات والخروج بتوصيات عملية تسهم في بناء قادة وكوادر قادرة على تحقيق أعلى مستويات الإنتاجية.

يهدف المؤتمر إلى رفع مستوى الوعي بأهمية الذكاء العاطفي في تحسين الأداء والإنتاجية، وتقديم استراتيجيات وأدوات

عملية لتعزيزه في بيئات العمل. كما يهدف إلى توفير فرصة للتواصل وتبادل الخبرات بين المهنيين والخبراء، واستعراض تجارب عالية وإقليمية ومحلية في هذا المجال. وتتضمن محاور المؤتمر مناقشة تقاطع الذكاءات والعلاقة بين الذكاء العاطفي والذكاء الاصطناعي من منظور تعزيز

الإنتاجية. كما يتطرق إلى تأثير الذكاء العاطفي على الصحة والسلامة المهنية، ودور التكنولوجيا في تعزيز الإنتاجية وتأثيرها على الذكاء العاطفي. ويعالج المؤتمر كذلك موضوع الذكاء العاطفي كأداة للقيادة الناجحة. ويستهدف المؤتمر فئات متنوعة

إسناد مشروع الطريق الساحلي بالمنطقة السياحية بالدقم

المُعانيّة : أسندت الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة مشروع إنشاء الطريق الساحلي المزوج في المنطقة السياحية بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، والذي يبلغ طوله ١٤ كيلومتراً ويربط المنطقة السياحية بميناء الصيد البحري ومجمع الصناعات السمكية والغذائية.



■ المشروع يمتد بطول ١٤ كيلومتراً ويضم حارتين في كل اتجاه و٤ دورات رئيسية

وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية أن الطريق سيتمتد عبر مسارات تطل على مناظر طبيعية خلابة تتنوع بين الشواطئ البحرية والتلال الطبيعية ومشروعات التطوير المستقبلية، مما يمنح الزوار تجربة متفردة ويزيد من حيوية القطاع السياحي.

وأشار المهندس أحمد عكمك إلى أن المشروع يتكسب بعداً استراتيجياً كونه يربط المنطقة السياحية مباشرة بميناء الصيد البحري، ثم بمطار الدقم، مما يسهم في تكامل منظومة

النقل والخدمات اللوجستية. كما يوفر الطريق اتصالاً مباشراً بين الفنادق والمتجعات والمرافق الترفيهية ويدعم المشروعات الاستثمارية الحالية والمستقبلية في القطاع السياحي بما يعزز من مكانة الدقم كوجه سياحية واعدة ترفد الاقتصاد الوطني وتدعم خطط التنويع الاقتصادي في سلطنة عُمان.

وتُعد المنطقة السياحية أحد أبرز مكونات المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، حيث تبلغ مساحتها نحو ٣٠ كيلومتراً مربعاً، منها ١٥ كيلومتراً

ب 5 ملايين ريال . . رصف 100 كيلومتر من الطرق الداخلية بمحافظة البريمي

البريمي - حميد بن حمد المعتذري



■ خلال رصف الطرق بالبريمي

بدأت بمحافظة البريمي تنفيذ حزم جديدة من مشروعات رصف الطرق الداخلية، ضمن خطة تطوير شبكة الطرق لعام ٢٠٢٥، حيث يبلغ طول الطرق المستهدفة نحو ١٠٠ كيلومتر، وبقيمة مالية تتجاوز ٥ ملايين و ٢٠٠ ألف ريال عماني.

وأوضح المهندس موسى بن سعيد العبري، مدير عام بلدية البريمي، أن المشروع يتضمن ثلاث حزم رئيسية تشمل مناطق الغربية بمرحليها المختلفة، وصعراء الجديدة، وأرض الجو، والخضراء، إضافة إلى منطقة العقدة، مشيراً إلى أن هذه المشروعات ستعزز كفاءة شبكة الطرق الداخلية وربطها بالطرق الرئيسية، بما يسهم في إنسيابية الحركة المرورية وتلبية احتياجات الأهالي بخدمات عصرية ومستدامة، إلى جانب دعم القطاعين الاقتصادي والسياحي بالمحافظة، بما يتماشى مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

مليوناً ريال لتأهيل وصيانة شبكات توزيع المياه بشمال الباطنة

المُعانيّة : تنفذ شركة نماء لخدمات المياه مشروعاً حيوياً لتأهيل وصيانة شبكات توزيع المياه في محافظة شمال الباطنة، بتكلفة تجاوزت مليوني ريال عماني، ضمن خططها الاستراتيجية الرامية إلى تعزيز كفاءة البنية الأساسية وضمان استدامة الإمدادات، بما يواكب التوسع العمراني وخطط التنمية المستقبلية في ولايات المحافظة الست.



■ شمشير إلى أن هذه الأعمال انعكست بشكل مباشر في تقليل الفاقد ورفع كفاءة التشغيل، وهو ما يسهم في استدامة الخدمة ودعم أهداف «رؤية عُمان ٢٠٤٠، نحو بنية أساسية حديثة ومتكاملة.

من جانبه، قال المهندس عبدالله بن راشد الشامسي، مدير التشغيل والصيانة بمحافظة شمال الباطنة: إن عمل الفريق الميداني نفذت هذا المشروع وفق أعلى المعايير الفنية، مع مراعاة خصوصية كل ولاية والتنسيق المستمر مع الجهات المعنية.

وأضاف الشامسي أن رغم بعض التحديات المتعلقة بمواقع العمل ووجود الشبكات أسفل الطرق أو قرب المناطق السكنية، تمكنت الفرق من إنجاز الأعمال بكفاءة، باستخدام تقنيات متطورة ساعدت على تسريع وتيرة التنفيذ. وأوضح أن المشروع شمل ولايات محافظة شمال الباطنة كافة، وسجلت نسب إنجاز ٨٠ بالمائة في مناطق الغيل، والزعفران، والحجرة، والحضيرة، وكروان، وصلان، والزعفران، والصنقر، وعمق، والعقيفة، ومجيس، والطريف، والشعبية، والفلاج، والخويرية، وفلج العوهي، والوقبية، والغشبة.

وذكر أن في ولاية صحم بلغت نسبة الإنجاز ٥٠ بالمائة في مناطق خور الحمام، ورويلة البدو، ورويلة الزعاب، وسور الشياي، والردة، وأم الجعاريب، فيما بلغت نسبة الأعمال المنجزة في ولاية الخابورة ٦٥ بالمائة في مناطق الخويرات، وعباس، وخور الهند، ومحضيب، وحلة الحصن، والمسيلة، والواسط، والرديدة، وخور رسل، وقصبية الزعاب، وقصبية الحوانسة، وقصبية البوسيد، والقصف الصناعي، والغيزين. أما في ولاية السوق، فبلغت نسبة الإنجاز ٤٠ بالمائة في مناطق المبرح، وبيدعو، والشاطر بمرحلة مختلفة، والفاو، والحيلين الجديدة والقديمة، والشعبية، والخبية الجنوبية. وأشار إلى أن في ولاية لوى بلغت نسبة الإنجاز ٨٠ بالمائة في مناطق السوق، والزاهية، ونبر، والرملية. كما بلغت نسبة إنجاز الأعمال في ولاية شنافس ١٥ بالمائة في مناطق الدوانج، وأسار بني سعد، وأسار بني عمر، والنعمة، وسور البلوش، وسور المزارع، وسور العبري، وسور بني خزيمية، وسور بني حماد، وطريف حجي، وطريف الخامرة، وحميرا، والفرقارة، والغوابي، والهامية، وسوق شنافس، وسوق شنافس البحري، والعماني، والوديات، والعقر.

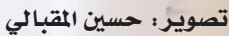
ارتفاع معدل التضخم  
في عُمان 0.8% خلال يونيو

وتسجل أي تغيير يذكر.

وبلغ متوسط معدل التضخم لمجموعة السلع الشخصية المتنوعة والخدمات لسلطنة عُمان خلال الفترة من يناير إلى يوليو ٢٠٢٥ نحو ٠,٦٪.

وفيما يتعلق بأسعار السلع الغذائية والمشروبات غير الكحولية لشهر يوليو ٢٠٢٥، فمقارنة بالفترة المماثل من عام ٢٠٢٤، فقد سجلت البيانات ارتفاعاً

وفيما يتعلق بأسعار السلع الغذائية والمشروبات غير الكحولية لشهر يوليو ٢٠٢٥م مقارنة بالشهر المماثل من عام ٢٠٢٤م، فقد سجلت البيانات ارتفاعاً



السياق ذاته تستعد أسياك لطرح ٢٠ بالمائة من وحدة الشحن التابعة لها، ضمن برنامج الخصخصة الذي تتبناه حكومة سلطنة عمان. توسيع قاعدة الاستثمار وزيادة عمق السوق. أفاد التقرير بأن سلطنة عمان تعمل على تنفيذ قاعدة الإيرادات وتقليل الاعتماد على النفط، ضمن خطط تصبح أول دولة خليجية تطبق ضريبة الدخل على الأفراد بحلول عام ٢٠٢٧، كما تبنت بورصة مسقط عددا من الإجراءات لتحفيز السوق وتحسين البيئة الاستثمارية لجذب المزيد من الاستثمارات المحلية والجنبية من بينها عقود تثبيت الأسعار، خدمات مالية السوق كفاءة التداول، كما كتفت الشركات العمانية لتحسين التواصل مع

المستثمرين العائدين والأجانب، وأوضح التقرير أن الأداء القوي لبعض الشركات المدرجة مؤخرا كان له دور محوري في هذا الانتعاش، حيث ارتفع سهم شركة أوكيو للصناعات الأساسية بأكثر من ٤٠ بالمائة منذ أبريل، فيما صعد سهم شركة أوكيو للاستكشاف والإنتاج ما يقارب ٢٠ بالمائة خلال الفترة نفسها، ما عزز من تفاؤل المستثمرين بشأن سوق الطرقات.

ولفت التقرير إلى أن هذه التطورات تأتي في وقت تسعى فيه مجموعة أوكيو إلى تنفيذ أكبر كتائب عام في تاريخ حصة عمان من خلال بيع ٢٥ بالمائة من أسهم وحدة الاستكشاف والإنتاج، بهدف جمع نحو ٢ مليار دولار أمريكي،

وبحسب التقرير، ارتفع المؤشر العام لبورصة مسقط بنسبة ١٦٪ منذ أدنى مستوياته في أبريل الماضي، مدفوعا بعوامل رئيسية أبرزها: تحسن التصنيف الائتماني لسلطنة عمان، وتنفيذ إصلاحات اقتصادية عززت من ثقة

في بيئة العمل الحديثة. «تصوير: حامد الكثيري»

اختتمت أمس أعمال ملتقى القيادة من القلب، وتوقع عدد من الانشاقاق التي تهدف إلى تعزيز التعاون في مجال الموارد البشرية والاستشارة والحكمة وهي من الخطوات التي تسعى الجمعية لعمانية إدارة الموارد البشرية لتطوير القدرات وتوعف الشركات الجمعية.

ووقعت اتفاقات التعاون مع أكاديمية عالم التدريب الدولي وشركة Kill up ومعهم التواصل والتدريب وشركة Secreter للتأسيسات.

1

وتخضع المشروعات لإشراف ومتابعة دائمة من المديرية العامة للشروة والزراعية والسكنية وموارد المياه بمحافظة جنوب الباطنة، بهدف تيسير الصعوبات ومعالجة التحديات التي قد تواجه مراحل التنفيذ، وضمان سير العمل وفق الخطط الموسومة.

وتستهدف هذه المشروعات حتى نهاية خطتها زراعة أكثر من ٢٥ ألف شتلة مانجو من أصناف متنوعة على مساحة ٢٣٣ فدانا في ولايتي بركاء والصنعمة، على أن تبدأ الزراعة على دفعات متفرقة لضمان أعلى نسبة النجاح، فيما تصل الطاقة الإنتاجية المتوقعة عند اكتمال الزراعة وبداية الإنتاج التجاري إلى ٣٣٢ طن سنويا.

وقال المهندس عامر بن محمد الشبلي المدير العام للشروة الزراعية والسكنية وموارد المياه بمحافظة جنوب الباطنة، إن مشروعات المانجو في ولايتي بركاء والصنعمة تأتي في إطار جهود الوزارة الرامية

إلى تنويع الإنتاج الزراعي وتعزيز منظومة الأمن الغذائي الوطني من خلال استغلال القومات الطبيعية والوارد المتاحة، وبثني أهالي المزارع الحديثة التي تضمن استدامة الإنتاج وجوده، مضيفا: أن هذه المشروعات، التي تنفذها شركات متخصصة منذ ٢٠٢٢م، تمثل نقلة نوعية في الاستثمار الزراعي بالولايتين، ليس فقط من حيث المساحات المزروعة أو كميات الإنتاج الزراعي، وإنما من حيث تطبيق الممارسات الزراعية السليمة التي تراضي القضاة في استخدام المياه، وتوطيد التقنيات الحديثة في الري والتسميد، والالتزام بأعلى المعايير الجيدة. وأوضح أن الوزارة حرصت على متابعة هذه المشروعات منذ انطلاقها بدءاً من اختيار مواقع الزراعة، وتوفير الشتلات ذات الجودة العالية، مروراً بمتابعة مراحل النمو وتقديم الاستشارات الفنية، وصولاً إلى الإعداد لمرحلة الإنتاج التجاري والتسويق، مؤكداً أن من المشروعات التي

تعد نموذجاً ناجحاً للشراكة بين القطاعين العام والخاص ومشروعين في منطقة العقدة بولاية بركاء، حيث أسهمت الشركات المنفذة باستثمارات تجاوزت مليوني ريال عماني، وهو ما يعكس ثقة المستثمرين في جدوى الاستثمار الزراعي بسلطنة عمان.

ويؤيد أن أهمية هذه المشروعات تكمن في قدرتها على توفير منتجات محلية عالية الجودة من المانجو، من مقابل من الاعتماد على الاستيراد، ويسهم في تلبية الطلب المحلي، التزاي، إضافة إلى إمكانية التصدير للأسواق الخارجية مستقبلاً، وهو ما يعزز من تنافسية المنتج العماني في السوق الإقليمي والعالمي، مشيراً إلى أن هذه المبادرات توفر فرص عمل مباشرة وغير مباشرة لأبناء المحافظة، سواء في مراحل الزراعة أو الحصاد أو التعبئة والتسويق، فضلاً عن تحفيز أنشطة اقتصادية مساندة في مجالات النقل والخدمات اللوجستية.

## «العامر للخرانات» صناعة عُمانية توفر خزانات مياه عالية الجودة بمواصفات حديثة

مياه عالية الجودة مصنوعة ١٠٠٪ من البوليثلين النقي. وحظي الوليد الراشدي بدعم معنوي ومادي كبيرين من أفراد عائلته وهو ما ساعده على النجاح في مشروعه. وشارك الوليد الراشدي في عدة معارض ومؤتمرات وجلسات حوارية داخلية وخارجية في جمهورية تركيا والإمارات العربية المتحدة وذلك لمواكبة التطورات في هذه الصناعة. إضافة إلى عدد من المشاركات الداخلية في المعارض المتخصصة بالصناعات العمانية ومواد البناء. ويطمح الوليد الراشدي ضمن خططه المستقبلية للتوسع في المشروع وذلك بصناعة منتجات ومواد بلاستيكية مشابهة للمجال نفسه، إضافة إلى صناعات أخرى. ويستخدم الوليد طرق التسويق الرقمية والتقليدية وتتمثل الطرق الرقمية عبر منصات التواصل الاجتماعي مثل الإنستجرام، وغيرها من البرامج. أما طرق التسويق الرقمية، فعن طريق المتدوين من خلال التسويق المباشر مع الزبائن والأفراد لزيادة الوعي بالعلامة التجارية والمشروع.

انطلقت فكرة إنشاء مشروع «العامر للخرانات، لرائد العمل الوليد بن عبدالله الراشدي من والده الذي عرض عليه فكرة إنشاء المشروع، الذي يختص بصناعة خزانات مياه البوليثلين ويتميز بأحدث التقنيات في صناعة الخزانات وأجود المواد الخام النقية. بدأ الوليد المشروع بإجراء الدراسات وأعداد دراسة جدوى المشروع، ثم البحث عن المعدات والآلات المطلوبة، حيث كان لدى والده مبلغ كاف للمشروع. ويصف الوليد الراشدي البداية بقوله: «البداية لم تكن سهلة لنقص الخبرة وقلة المعلومات المتوفرة، لذا كانت مهمة جميع المعلومات المتعلقة بالتصنيع من أصعب الخطوات، إضافة إلى صعوبة إجراءات استخراج بعض التصاريح كتصريح البيئة الذي استغرق عدة أشهر، مما شكل عبء أماناً وكلفنا مبالغ طائلة». وحول أهم التحديات التي واجهته في المشروع قال: قلة المعلومات المتوفرة المتعلقة بالمشروع، والمنافسة القوية في السوق المحلي، واستيراد المواد الخام، حيث كان سابقاً الاستيراد من الخارج، وارتفاع التكاليف التشغيلية. ويوفر مشروع «العامر للخرانات، خزانات



## «إبريز» علامة عُمانية تروي الحكاية بالعطر

نزوى - أحمد الكندي

إلى الذاكرة عبق الماضي وتمنح الحاضر لمسة من الفخامة، بدءاً من العطور الفاخرة والبخور واللبان، وصولاً إلى اللوشنات والترفيهية وابتكارات أخرى تعمل على أن تكون كل منتج حكاية تروي. ويؤكد السليمي أن اعتماد الشركة على التسويق الرقمي والمشاركة في المعارض داخل وخارج سلطنة عُمان، كان له أثر كبير في وصولها إلى شريحة واسعة من عشاق الروائح الفريدة. مضيفاً: رؤيتنا أن نصبح الاسم الأول في عالم العطور العمانية والموزع المفضل في السوق المحلي والإقليمي، لأننا نؤمن أن الرفاهة ليست مجرد إحساس عابر، بل قصة خالدة. وحصل رائد الأعمال حسام السليمي على شهادة تقدير ضمن فعاليات مؤتمر دبي لريادة الأعمال، وذلك تكريماً له كأصغر رائد أعمال من سلطنة عُمان، في إنجاز يضاف إلى سجله المهني الحافل. وأعرب السليمي عن فخره بهذا التكريم الذي مثل له دافعا لمواصلة مسيرته الريادية وتحقيق إنجازات أكبر في المستقبل. ويعد حسام السليمي من الأسماء الصاعدة في مجال ريادة الأعمال في سلطنة عُمان، حيث أسس عدداً من المشاريع الناشئة، وشارك في عدة مؤتمرات إقليمية، حاز خلالها على إشادات واسعة نظير مبادراته وجهوده.

وتبقى تجربة «إبريز» نموذجاً ملهما للشباب العماني الطموح، ورسالة بأن الأفكار الكبيرة قادرة على شق طريقها نحو النجاح متى ما اقترنت بالشفق والإصرار.

ولدت فكرة مشروع «إبريز» في قاعات جامعة نزوى، حيث انطلقت رحلة شاب عُمانى حول شغفه بالعطور إلى علامة تجارية أصبحت اليوم اسماً حاضراً في السوق المحلي والإقليمي؛ إذ استطاع رائد العمل حسام بن عبدالله السليمي من أبناء ولاية زكي أن يثبت أن الشغف إذا اقترن بالإرادة يتحول إلى قصة نجاح؛ إذ أصبح مشروعه اليوم علامة بارزة في سوق العطور بسلطنة عُمان وخارجها. أسس حسام السليمي مشروع «إبريز» في عام ٢٠٢٠ ويروي تفاصيل بداياته قائلاً: كانت البداية مجرد شغف بالعطور ورغبة في تجربة تركيبات جديدة، ومن هنا ولدت فكرة «إبريز»؛ لم يكن المشروع في بدايته أكثر من محاولة صغيرة للتصنيع الذاتي عام ٢٠٢٠، لكن مع مرور الوقت تحولت الهواية إلى مشروع متكامل أخذ ينمو بخطوات ثابتة. ويتابع السليمي حديثه مشيراً إلى أن التحديات الأولى لم تكن عن المضي قدماً : محدودية الموارد وعدم وضوح الطريق دفعته للتركيز على الجودة قبل أي توسع، واليوم أصبح يملك أكثر من ثلاثة عشر منفذاً يوزع منتجاته داخل سلطنة عُمان، إلى جانب حصوله على وكالات حصرية لثمانى علامات عطرية عالمية. ويصف السليمي العطور بأنها تجارب حسية تعيد



## «صوغات مجان» هدايا فاخرة تجمع بين التراث العُماني والأناقة العصرية

منتجات تلبى التطلعات ومتطلبات السوق. وحصل العامري على إشادات وشهادات تقدير من عدة فعاليات ومعارض، مما ساهم في تعزيز الثقة بالعلامة التجارية وإبراز جودة المنتجات واحترافيتها أمام المستفيدين والشركاء المحتملين. ويطمح العامري ضمن خططه المستقبلية إلى التوسع في الأسواق الخليجية والدولية، بالإضافة إلى إطلاق متجر إلكتروني متكامل يتيح الوصول إلى شريحة أوسع من الزبائن، إضافة إلى ابتكار خطوط إنتاج جديدة تميز بين التراث العُماني الأصيل والتصاميم العصرية، بهدف تقديم منتجات مبتكرة تلبى احتياجات الأسواق الحديثة وتواكب التطورات العالمية في مجال الهدايا والحرف اليدوية. ويروج العامري لمشروعه من خلال استراتيجيات تسويق متنوعة لضمان الوصول إلى الجمهور المستهدف وتعزيز حضور العلامة التجارية، والتي تشمل المشاركة المستمرة في المعارض المحلية والدولية، والتسويق عبر منصات التواصل الاجتماعي بأسلوب احترافي، وتقديم عروض خاصة للزبائن والشركات، والتعاون مع الجهات الحكومية والمؤسسات الكبرى في تنفيذ الهدايا الرسمية، ما يعزز مكانة المشروع ويزيد من فرص بناء شراكات استراتيجية طويلة الأمد.

التجارية وجذب الزبائن المناسبين، وتوطيد مكانتها في السوق». ويقدم المشروع مجموعة متنوعة من المنتجات المتميزة، تشمل هدايا عُمانية راقية مصممة خصيصاً للمناسبات، ودروعاً تذكارية تجمع بين التصاميم التراثية واللمسات العصرية، بالإضافة إلى خدمات تصميم وإنتاج مخصصة حسب طلب الزبائن والشركات، بما يضمن تلبية احتياجات كل زبون بشكل فريد ومميز. واعتمد مشروع «صوغات مجان»، على الدعم المادي الذاتي من خلال إعادة استثمار الأرباح في تطوير العمل وتوسيع نطاقه، مما يضمن الاستمرارية والنمو المستدام. وأما الدعم المعنوي، فحظي به العامري من العائلة والأصدقاء، إلى جانب تشجيع المستفيدين الأوائل الذين آمنوا بجودة منتجاته، مما يعزز الحافز على الابتكار والتميز المستمر. وشارك العامري في معارض محلية كبرى ودولية متخصصة بالهدايا والحرف اليدوية، بهدف التعريف بالمنتجات لبناء قاعدة واسعة من الزبائن، وتكوين علاقات تجارية وشراكات جديدة. وأوضح العامري أن المشاركة في المعارض توفر فرصة للاطلاع على أحدث الاتجاهات في التصميم وأساليب الإنتاج، مما يعزز الابتكار ويسهم في تطوير

من الهوية العمانية، لنقدم منتجات تضاوي أرقى المعايير وتليق بالمناسبات الرسمية، إضافة إلى توفير صناديق مصممة بعناية لحفظ المقتنيات أو تقديم الهدايا بأسلوب راقٍ يجمع بين الفخامة والجمال». وتحدث العامري عن التحديات قائلا: «واجهنا في البداية تحدياً تمثل في إيجاد خامات عالية الجودة بأسعار مناسبة، وهو أمر أساسي لتقديم منتجات فاخرة تلبى توقعات زبائننا، وتغلبنا على هذا التحدي من خلال بناء شبكة قوية من العلاقات مع موردين محليين ودوليين، ما مكّننا من ضمان الجودة مع الحفاظ على تكلفة تنافسية». وأضاف: «كما كان الوصول إلى شريحة الزبائن المستهدفة في سوق قوي المنافسة تحدياً آخر، فاستثمرنا في التسويق الموجه وشاركنا بفعالية في المعارض المتخصصة، مما ساعدنا على تعزيز الوعي

نشأت فكرة تأسيس مشروع «صوغات مجان، لرائد العمل حمد بن سليمان بن سعود العامري من شغفه بالتراث العُماني ورغبته في تقديمه بأسلوب مميز يواكب العصر، وبدأ في المشروع بخط إنتاج صغير للهدايا التذكارية، ومع الوقت توسع العمل ليشمل الدروع الفاخرة والمنتجات المخصصة حسب طلب الزبائن. ويختص مشروع «صوغات مجان» بتصميم وصناعة الهدايا الفاخرة والدروع التذكارية والصناديق الخشبية الراقية التي تميز بين أصالة التراث العُماني وجمال الأسلوب العصري، ويقول العامري: «نبع في ابتكار قطع مميزة باستخدام أجود أنواع الخشب والخامات الفاخرة، مع لسات فنية مستوحاة



## غيداء الرواس . . رحلة نجاح في التصوير وصناعة المحتوى

بدأت رائدة العمل غيداء بنت سالم عوض الرواس مشروعها في التصوير وصناعة المحتوى في عام ٢٠١٩ من خلال إنشاء حساب خاص على «إنستجرام»، حيث كانت تقوم بنشر الصور التي تلتقطها ومشاركة المتابعين شغفها بالتصوير، ومع الوقت بدأت تتعاون مع المطاعم والكافيهات في مجال التصوير وصناعة المحتوى. وقالت غيداء: «في يونيو ٢٠٢٠ قدمت أول برنامج تدريبي عن بعد «أونلاين» في التصوير بالهاتف، لتكون بداية رحلتي في التدريب». وقدمت غيداء ٤٧ برنامجاً تدريبياً في التصوير عن بعد أونلاين، شارك فيها أكثر من ألف مشتركة من سلطنة عُمان وخارجها، بالإضافة إلى تقديم العديد من البرامج التدريبية الحضورية المتخصصة في التصوير بالهاتف والتسويق، كما عملت مع وزارة التراث والسياحة في الترويج لوسم خريف ظفار لعامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٤. وتعمل غيداء الرواس في صناعة المحتوى، وتعد مدربة تصوير معتمدة دولياً (TOT)، وتتعاقد مع أصحاب المشاريع لتصوير منتجاتهم بطرق مميزة تعكس هوية علاماتهم التجارية. وتخرجت غيداء بشهادة البكالوريوس في تخصص التسويق من جامعة السلطان قابوس، وحاصلة على دبلوم في التسويق المتكامل من أكاديمية ماستري الدولية. ومن أبرز التحديات التي واجهت غيداء في بداية المشروع هو التعلم الذاتي واكتساب المهارات التقنية

في التصوير والمونتاج، خاصة أنها بدأت من الصفر وطورت مهاراتها بالممارسة المستمرة، واستطردت قائلة: «لكن هذه التحديات صنعت خبرتي اليوم». وتقول غيداء: «حظيت بدعم مادي ومعنوي كبير من عائلتي وأصدقائي، وكل من وقف معي وأمن بقدرتي، وعدد من المتابعين، وهو ما دفعني إلى الاستمرار في المشروع والوصول إلى النجاح». وحصلت غيداء على جائزة النجم الصاعد في التصوير الضوئي من مجلة المرأة عام ٢٠٢٣.

وتخطط غيداء في المستقبل لتقديم المزيد من البرامج التدريبية في التصوير والتسويق الرقمي باستخدام الهاتف، وصناعة محتوى احترافي يساهم في دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال إبراز هويتها البصرية، والتوسع أكثر في المشروع على المستوى الإقليمي والعربي، والمشاركة في فعاليات ومشاريع سياحية وثقافية كبرى تعكس جمال سلطنة عُمان، مع الاستمرار في صناعة محتوى يلهم الشباب ويدعم شغفهم.

وتعتمد غيداء في التسويق لمشروعها على منصات التواصل الاجتماعي مثل الإنستجرام والسناپ وتيك توك، حيث تقدم محتوى بصرياً يركز على السياحة وإبراز جمال البلد، وقد ساعدها هذا النوع من المحتوى في بناء تفاعل كبير مع المتابعين والوصول لشريحة أوسع، مما عزز من تأثيرها ودورها في الترويج السياحي.

وتخرجت غيداء بشهادة البكالوريوس في تخصص التسويق من جامعة السلطان قابوس، وحاصلة على دبلوم في التسويق المتكامل من أكاديمية ماستري الدولية. ومن أبرز التحديات التي واجهت غيداء في بداية المشروع هو التعلم الذاتي واكتساب المهارات التقنية

## فعاليات موسم خريف ظفار

## تنوع جغرافي وثقافي يعكس هوية الولايات

كما تتضمن الفعاليات التي تُقام في الولايات مختلف الجوانب، منها الثقافية والرياضية والترفيهية والتراثية والسياحية للاستفادة من جميع المقومات التي تتمتع بها ولايات ظفار.

العرب والتي تزدان بموسم الخريف سنوياً، مما أسهم في توزيع الفعاليات فيها، بالإضافة إلى انفراد كل ولاية بتضاريس وطبيعة تختلف عن الأخرى، مما أتاح الفرصة لزوار الخريف للتمتع والتعرف على تفاصيل وثقافة كل ولاية على حدة.

تشهد محافظة ظفار أنشطة وفعاليات متنوعة خلال فترة خريف ظفار ٢٠٢٥ ، فبالإضافة إلى ولاية صلالة القلب النابض للمحافظة، امتدت الفعاليات إلى مختلف ولايات المحافظة الواقعة على الشريط الساحلي المطل على بحر

كتبت - أسهمان بنت سالم البراك

نماذج حية لأنماط الحياة العُمانية وعلاقة الإنسان العُماني بهويته وموروثه وفنونه وتفاصيل حضارته الأصيلة. وجاءت جميع الفعاليات العام الجاري برؤية تتماشى مع أهداف موسم خريف ظفار، مع مراعاة خصوصية الولاية التراثية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وتوفير أجواء مثالية ونماذج حية لأنماط الحياة العُمانية وعلاقة الإنسان العُماني بهويته وموروثاته وفنونه وتفاصيل حضارته الأصيلة، للمساهمة في تنشيط الحركة السياحية ودعم الاقتصاد المحلي في كل ولاية.

الجدير بالذكر أن بلدية ظفار تحرص خلال موسم الخريف على تخصيص مساحة واسعة لدعم المشروعات العُمانية الصغيرة والمتوسطة من خلال تمكين أصحاب وصاحبات الأعمال من تقديم منتجاتهم للزوار، بما يعزز من فرص النمو الاقتصادي وإبراز الطابع المحلي في التجربة السياحية المحافظة، خاصة أنها تُقام بتنظيم عالي المستوى يشجع الجميع على زيارتها والجمع بين المتعة والفائدة.

المحلية والحرفية أمام الزوار بما يسهم في دعم الاقتصاد المحلي وتشجيع المبادرات المجتمعية. وتضمنت الفعاليات مسابقة مزينة الحيران التي تنظمها لجنة سباقات الهجن بالولاية بمشاركة واسعة من ملاك الإبل، وذلك في إطار الترويج للمقومات الطبيعية والتراثية التي تخر بها ولاية سِدح وتعزيز الحراك السياحي خلال موسم الخريف وإبراز الهوية الثقافية.

## ولاية رخيوت

ولاية رخيوت بمحافظة ظفار، إحدى أجمل الوجهات السياحية في محافظة ظفار، وتقع غرب مدينة صلالة، وتتنوع تضاريسها من جبال وسهول خضراء تزين في موسم خريف ظفار لتغدو مزارا سياحيا يستقطب أعدادا كبيرة من السائحين والزوار لتنوعها الجغرافي الذي يجمع بين الساحل والجبل والسهل بمساحات واسعة وجميلة. وتعد منطقة «الفزايح، برخيوت بشاطئها العند لبضعة كيلومترات وسلسلة جبالها المنخفضة بقبعة «أقيشان، ومنطقة «جحد، شمالاً، وموقع إطلالة «شعت، شاهدة على الجمال الساحر للولاية.

وقد نفذت بلدية ظفار في موقع إطلالة شعت السياحي بولاية رخيوت عددا من الأنشطة المتنوعة، شملت تنظيم الأكتشاف المؤقتة وخيمة بيع المنتجات الخاصة بالأسر المنتجة، بالإضافة إلى توفير دورات مياه متنقلة لتلبية احتياجات الزوار، وتنظيم دخول الزوار وخروجهم للموقع بهدف ضمان انسيابية الحركة وسلامة الزائرين وتحسين تجربة السياحة في المنطقة. والزائر إلى ولاية رخيوت ومحبو التصوير بإمكانهم الاستمتاع بجمالها وخاصة الطريق إلى قرية «أجدوت، وأنزوت، على الطريق العام، والتي تقع على مخربة منهما منطقة «كنزور، أرض الضباب الدائم، وهي لوحة فريدة من الجمال الرياني، حيث تنعكس الولاية بخضرة الخريف على امتداد سلسلة «جبل القمر، الشهير بالقرب من عقبة «أقيشان.

## ولاية ضلكوت

تستقبل ولاية ضلكوت سنوياً بداية موسم الخريف بالرداذ والأجواء السياحية التي تكسر حرارة ورطوبة الصيف، مما يجعل أفواجا من السياح يتدفقون سنوياً من داخل سلطنة عُمان وخارجها إلى هذه الولاية؛ حيث إنها تقع على الشريط الساحلي في الركن الغربي لحافظة ظفار وأول ولاية يبدأ فيها موسم الخريف، وهي إحدى ولايات المحافظة التي تشتهر بجمال طبيعتها البكر وتعدد مناظرها الرائعة، حيث يستمتع الزائر ببهاء المكان وما يحويه من طبيعة خلابة. كما توجد في الولاية شجرة عملاقة ونادرة تسمى شجرة التبلدي «البابواب، من أضخم وأكبر الأشجار الموجودة حالياً في سلطنة عُمان، ويقصدها السياح، وهي محطة سياحية وبيئية للزوار والمهتمين والباحثين في الحياة النباتية والفضطرية. ومن الفعاليات التي أُقيمت في ولاية ضلكوت فعالية مسابقة محالبة الإبل؛ حيث شهدت حضوراً كبيراً من قبل المهتمين وهواة تربية الإبل ومحبي مسابقات المحالبة، لما لها من تاريخ وتراث خاص بولاية ضلكوت. وتعد الفعاليات المقامة على جميع ولايات محافظة ظفار أحد عناصر الجذب السياحي بالمحافظة، إذ توفر أجواء مثالية وتقدم

الاستراتيجي المطل على بحر العرب، حيث تتصل من الشرق بولاية سليم وجزر الحلانيات، ومن الغرب بولاية مرباط، ومن الشمال جبل سمحان، مما جعلها في المصاف الأولى للولايات المهمة سياحياً للتعرف عليها من خلال إقامة الفعاليات في خريف ظفار هذا العام. وتهدف الفعاليات في ولاية سدح إلى التركيز على التراث والعادات الأصيلة وكل ما يميزها؛ حيث تحمل أبعاداً اقتصادية للأفراد الذين يقومون بعرض منتجاتهم المختلفة لتشجيع السياحة الداخلية والتعريف بالنيابات التابعة للولاية مثل نيابة حاسك ونيابة حدبين، كما أنها تمثل فرصة لمحبي التصوير والفنانين التشكيليين الذين يعبرون عن مواهبهم بأعمال فنية بدعية مرتبطة بشكل مباشر بالتراث.

ويتضمن المركز الرياضي بولاية سدح أنشطة مختلفة تشتمل على باقة واسعة من الفعاليات الثقافية والفنون الشعبية التقليدية والأمسيات الشعرية والفنية المتنوعة، بالإضافة إلى مسابقات ترفيهية للأطفال على مسرح الطفل.

وتجسد فعاليات البيئة البحرية من خلال إقامة معرض للحرفيات والمقتنيات البحرية، وسوق قديم يعرض أصالة الموروث البحري وأدوات الصيد التقليدية، بالإضافة إلى معرض مشروع تمكين الأسر المحلية المنتجة والذي يستمر حتى ٣٠ أغسطس الجاري، ويتيح للأسر عرض منتجاتها

ضلكوت بوابة الخريف  
الأولى وفعاليات تراثية  
تجذب عشاق الطبيعةرخيوت إطلالات طبيعية  
خلابة وأنشطة سياحية  
وتراثية تسحر الزوارمرباط تاريخ عريق يلتقي  
بفعاليات تراثية وثقافية  
تجذب الزوارطاقة فعاليات  
متنوعة تعزز السياحة  
الداخلية وتفتح آفاقاً للأسر  
المنتجة والشبابسدح عراقة اللبان  
وموروث البحر

والتنسيق مع عدد من الجهات الحكومية والخاصة، بالإضافة إلى فعاليات فنية وأمسيات شعرية ومحاضرات توعوية تُقام خلف حصن مرباط التاريخي. وتشتمل الفعاليات على مجموعة من الأنشطة مثل فعاليات البيئة البحرية والبيئة الريفية وركن خاص للأسر المنتجة لبيع المأكولات التقليدية، إلى جانب إقامة أنشطة رياضية ولعاب كهربائية ترفيهية، بالإضافة إلى إقامة حفلات فنية يحييها عدد من الفنانين من سلطنة عُمان وخارجها. كما تشارك جمعية المرأة العُمانية بمرباط في فعاليات الموسم ببرامج وأنشطة تسلط الضوء على دور المرأة في المحافظة على التراث والموروث الشعبي من خلال عرض منتجات يدوية وحرفية تعكس مهارات وإبداعات العضوات، في إطار دعم الحركة السياحية والثقافية وتعزيز حضور المرأة في الفعاليات المجتمعية. وقد تم إشراك جميع أطراف المجتمع المحلي بالولاية في كافة الفعاليات والأنشطة التي أُقيمت، ومن بينها الأسر المنتجة والباحثون عن عمل والفرق الأهلية التطوعية والرياضية وفرق الفنون التقليدية.

## ولاية طاقة

ومع جمال التضاريس والسواحل والشواطئ في ولاية طاقة جاءت فعالياتها لتمثل فرصة لتسليط الضوء على التراث الثقافي والاجتماعي للولاية بهدف تعزيز التنمية المستدامة من خلال الترويج للسياحة الداخلية وجذب الزوار من داخل سلطنة عُمان وخارجها.

كما توفر الفعاليات بولاية طاقة الدعم للأسر المنتجة من خلال عرض وبيع منتجاتهم اليدوية والزراعية والحرفية والمأكولات التقليدية، مما يمكن الأسر من تحقيق دخل إضافي وتعزيز روح العمل والابتكار في المجتمع، بالإضافة إلى الأنشطة المختلفة التي تنظم على هامش الفعاليات، سواء كانت فرص عمل مؤقتة خلال فترة الفعاليات أم فرصاً دائمة من خلال المشاريع التي تُطلقها المؤسسات والشركات المشاركة.

من جانب آخر، فإن الفعاليات تسهم في إيجاد فرص عمل جديدة للشباب؛ حيث تُقام في عدد من المواقع من بينها مسرح الفرضة الرئيسي وساحة الميدان ومسرح الفرضة الدائري وقرية الألعاب وساحة المهرجان.

وتتضمن الفعالية مجموعة من الأنشطة الثقافية والترفيهية مثل فعاليات البيئة البحرية والبيئة الريفية والفنون العُمانية، إلى جانب عرض أوبريت «طاقة الحبة، ومسابقات للأطفال والكبار، كما تشتمل الفعاليات الترفيهية فقرة الألعاب الشاطئية وميداناً للألعاب الكهربائية وعدة معارض مثل معرض الأسر المنتجة والمعرض الاستهلاكي والمعرض التراثي، وإقامة حفلات فنية ساهرة على مسرح الفرضة الرئيسي.

ويستمتع زوار خريف ظفار عند زيارة ولاية طاقة بما تتمتع به هذه الولاية من تضاريس وخيران ويايسة وسهول وجبال ووديان وكهوف وعيون مائية، أشهرها عين دربات وكنوز طبيعية جعلت منها مقصداً لكل زائر وسائح إلى محافظة ظفار.

## ولاية سدح

وتبعد ولاية سدح عن مركز المدينة حوالي ١٣٥ كيلومتراً، وهي من الولايات التي تشتهر بوجود أجود أنواع اللبان العُماني وحرفة الفوص على الرخويات خاصة الصفيح، لمقفها





رأي عمان

خطوات ناجحة في تجربة محافظة ظفار السياحية

رغم أهمية مثل هذه الإحصائيات، ولكن بما يشكله المشهد السياحي في المحافظة من قدرة على الجمع بين الطبيعة والمشاريع الحديثة، وبين البعد الترفيهي والبعد الحضاري. هذا المشهد عندما يتم توظيفه بشكل اقتصادي / سياحي يمكن أن يمنح السياحة في سلطنة عُمان قيمة مضافة، ويجعلها قادرة على مخاطبة أسواق عالمية تبحت عن تجارب أصيلة.. ومع الوقت يمكن أن تترسخ التجربة السياحية في عُمان بأكملها ضمن هذا السياق التي يستطيع أن يحافظ على خصوصيته ولكن دون أن يترك السائح لخيارات الطبيعة وحدها والجو المعتدل الذي يمكن أن يجده في أماكن كثيرة في العالم.

وحدها، بل دخلت مرحلة بناء منتج سياحي أكثر شمولية. والمغزى الأعمق لهذه التحولات يتجاوز فكرة الموسم الناجح إلى إدراك متزايد بأن السياحة يمكن أن تشكل رافعة استراتيجية للاقتصاد العماني، إذا ما تم استثمارها بوعي. فبينما تنحصر وجهات كثيرة في تكرار نماذج سياحية استهلاكية سريعة، تستطيع سلطنة عُمان أن تقدم نموذجاً مختلفاً يقوم على «اقتصاد الهوية»، أي تنمية سياحية تحافظ على الخصوصية الثقافية والبيئية وتحولها إلى ميزة تنافسية.

إن نجاح موسم ظفار السياحي لهذا العام حتى الآن لا ينبغي أن يُقرأ فقط في أعداد الزوار أو في نسب الإشغال الفندقية،

متكررة، تعكس فجوة بين الإمكانيات الطبيعية الهائلة لمحافظة ظفار ومتطلبات السوق السياحي الحديث. وفي السنوات القليلة الماضية تراجعت هذه الملاحظات مع بروز التحول الكبير الذي شهدته السياحة في المحافظة. وجد السائح الكثير من المشاريع التي تلبي توقعاته، من مجمعات تجارية حديثة إلى مرافق ترفيهية ومقاه على الإطلالات الطبيعية، إضافة إلى الاهتمام بالبعد الثقافي والتراثي كجزء من التجربة السياحية.

هذا التغير جعل المواسم السياحية الأخيرة سواء هذا العام أو العامين الماضيين بشكل خاص أكثر تنوعاً ونجاحاً حيث شعر الزائر أن محافظة ظفار لم تعد تعتمد على الطبيعة

كثيراً ما ارتبطت السياحة في محافظة ظفار بالصورة النمطية لموسم «الخريف» حيث الضباب الكثيف، والأمطار المتواصلة، والطقس المعتدل الذي يستطيع وحده جذب عشرات الآلاف من الزوار من سلطنة عُمان ودول الخليج العربي وزوار آخرين من مختلف دول العالم. ورغم قدرة هذه الصورة النمطية على الجذب، ظل السائح يبحث عن تجربة أوسع من الطبيعة وحدها. تغيرت توقعات السياح حول التجربة السياحية لتكون متكاملة تشمل مراكز تسوق، ومقاهي وإطلالات منظمة، وأنشطة للأطفال، وخيارات ثقافية تعزز من قيمة الرحلة. وعلى مدى أعوام، كانت هذه النقاط تمثل ملاحظات





رينا إيتنو

## عصر قوة الذكاء الاصطناعي الناعمة

إذا انتهت الحال بالذكاء الاصطناعي إلى تركيز الثروة والسلطة في أيدي قلة من الناس، فسوف يعمل على تعميق فجوات التفاوت ويؤدي إلى تآكل التماسك الاجتماعي.

لقد بدأت قصة الذكاء الاصطناعي للتو، وليس بالضرورة أن تتحول إلى سياق «يستأثر فيه الفائز بكل شيء».

وقت أقرب إلى الزمن الحاضر التكنولوجيات والمنصات الرقمية مثل Facebook (فيسبوك)، أو حتى بشكل أقل وضوحاً، التطبيقات المختلفة مثل WhatsApp (واتساب) أو WeChat (وي شات) التي تشكل الثقافات من خلال العادات اليومية. أيضاً، بسبب المخاطر المتصورة المتمثلة في الإكراه، والمراقبة، وانتهاك الخصوصية، بين عقبات أخرى تحول دون تبنيها على نطاق واسع. من السهل أن نتخيل أن أنظمة الذكاء الاصطناعي الأكثر جدارة بالثقة هي فقط التي قد تبنيها الحكومات وضع جيد يسمح لها باكتساب ثقة الجنوب العالمي. وهو احتمال له عواقب جيوسياسية بعيدة المدى. إن الذكاء الاصطناعي الجدير بالثقة لا يتعلق فقط بالقضاء على التحيز أو منع تسرب البيانات.

ففي الأمد البعيد، يجب أن يجسد أيضاً مبادئ تتمحور حول الإنسان - تعزيز إمكانيات البشر، وليس الحلول محلها. إذا انتهت الحال بالذكاء الاصطناعي إلى تركيز الثروة والسلطة في أيدي قلة من الناس، فسوف يعمل على تعميق فجوات التفاوت ويؤدي إلى تآكل التماسك الاجتماعي. لقد بدأت قصة الذكاء الاصطناعي للتو، وليس بالضرورة أن تتحول إلى سياق «يستأثر فيه الفائز بكل شيء». ولكن في كل من نصف الكرة الشمالي المعجوز والجنوب العالمي الشاب، قد تتسبب فجوات التفاوت المدفوعة بالذكاء الاصطناعي في خلق انقسامات دائمة. ومن مصلحة الطورين شخصياً أن يعملوا على ضمان عمل هذه التكنولوجيا كأداة تمكين جذرية بالثقة، وليس أداة سيطرة متفشية.

التطبيقات الصناعية. لتأمل هنا روبوتات الدردشة الآلية القائمة على الذكاء الاصطناعي: فهي قادرة على تقديم إجابات «بنحو سبعين نقطة، على الأسئلة العامة. لكنها تعجز عن تحقيق الدقة أو الجدارة بالثقة بدرجة ٩٩ نقطة، اللازمة لمعظم المهام في العالم الحقيقي - من تقييمات القروض إلى جدولة الإنتاج التي تعتمد بشدة على الدراية الجماعية المشتركة بين الخبراء. ومن الواضح أن الإطار القديم، حيث كانت نماذج الأساس يُنظر إليها بمعزل عن تطبيقات محددة، بلغ منتهاه. يجب أن يتعامل الذكاء الاصطناعي في العالم الحقيقي مع مهام تبادلية مترابطة، وإجراءات غامضة، ومنطق شرطي، وحالات استثناء - وجميعها متغيرات فوضوية تتطلب أنظمة متكاملة بإحكام. وعلى هذا، يجب على مطوري النماذج تحمل قدر أكبر من المسؤولية عن تصميم تطبيقاتها، وتعيين على مطوري التطبيقات الانخراط بشكل أعمق مع التكنولوجيا التأسيسية. لا تقل الأهمية التي يمثلها هذا التكامل لمستقبل السياسة الجغرافية عن أهميته للأعمال التجارية. وينعكس هذا في مفهوم «الذكاء الاصطناعي السيادي»، الذي يدعو إلى تقليص الاعتماد على مورد التكنولوجيا الأجنبي باسم استقلالية الذكاء الاصطناعي الوطنية. تاريخياً، كان التخوف خارج الولايات المتحدة يتمثل في أن تكليف مصادر خارجية بتشييد البنية الأساسية الحرجة - محركات البحث، ووسائل التواصل الاجتماعي، والهواتف الذكية - مثل شركات وادي السيليكون العملاقة، يعني تكبد عجز تجاري رقمي دائم. وإذا سلك الذكاء الاصطناعي ذات المسار، فقد تتنامى الخسائر الاقتصادية بدرجة هائلة. علاوة على ذلك، يشعر كثيرون بالقلق إزاء «مفاتيح الإيقاف، التي قد تخلق بنية الذكاء الاصطناعي الأساسي الأجنبية المصدر في أي وقت. لكل هذه الأسباب، يُنظر الآن إلى تطوير الذكاء الاصطناعي المحلي على أنه ضرورة أساسية.

لكن الذكاء الاصطناعي السيادي لا يجب أن يعني أن كل أداة يجب أن تُبنى محلياً. في الواقع، من منظور كفاءة التكلفة وتنوع المخاطر، لا يزال من الأفضل مزج ومضاهاة النماذج من مختلف أنحاء العالم. ولا ينبغي للهدف الحقيقي من الذكاء الاصطناعي السيادي أن يكون تحقيق الاكتفاء الذاتي فحسب، بل يجب أن يتمثل الهدف في حشد قوة الذكاء الاصطناعي الناعمة ببناء نماذج يرغب الآخرون في تبنيها طوعية. تقليدياً، كانت القوة الناعمة تشير إلى جانبية أفكار مثل الديمقراطية وحقوق الإنسان، والصادرات الثقافية مثل أفلام هوليوود، وفي

يرى قادة الذكاء الاصطناعي مثل OpenAI و DebMind أنهم في سياق لبناء الذكاء الاصطناعي العام (AGI): نموذج قادر على أداء أي مهمة فكرية يستطيع الإنسان القيام بها، في الوقت ذاته، ترى الحكومتان الأمريكية والصينية أن سياق الذكاء الاصطناعي من أولويات الأمن القومي والتي تتطلب استثمارات ضخمة تذكرنا بمشروع مانهاتن. في كلتا الحالتين، يُنظر إلى الذكاء الاصطناعي على أنه شكل جديد من أشكال «القوة الصلبة»، لا تتحصل عليه إلا القوى العظمى التي تمتلك موارد حاسوبية هائلة والوسائل اللازمة لتحويلها إلى هيمنة اقتصادية وعسكرية.

لكن هذه النظرة غير مكتملة وعفا عليها الزمن على نحو متزايد. فمُنذ أطلقت المنصة الصينية DeepSeek نموذجها الخفّض التكلفة صاحب الأداء التنافسي في وقت سابق من هذا العام، أصبحنا في عصر جديد. فلم تعد القدرة على بناء أدوات الذكاء الاصطناعي المتطورة محصورة في عدد قليل من شركات التكنولوجيا العملاقة.

فقد ظهرت نماذج عديدة عالية الأداء في مختلف أنحاء العالم، وهذا يدل على أن إمكانيات الذكاء الاصطناعي الحقيقية تكمن في قدرته على توسيع نطاق انتشار القوة الناعمة. في عام ٢٠٢٤، انتهى عصر نماذج «الأكبر هو الأفضل». ومنذ ذلك الحين، لم يُعد تفوق النماذج يتحدد فقط من خلال الحجم (استناداً إلى مزيد من البيانات وقوة الحوسبة). لم تثبت شركة DeepSeek مكانية بناء نماذج من الدرجة الأولى دون الحاجة إلى رأس مال ضخّم فحسب، بل أثبتت أيضاً أن إدخال تقنيات التطوير المتقدمة من الممكن أن يعمل بشكل جذري على تسريع تقدم الذكاء الاصطناعي على مستوى العالم. أطلق على شركة DeepSeek مسمى «روبون هود إرساء ديمقراطية الذكاء الاصطناعي»، وأثار قرارها بالعمل كمصدر مفتوح موجة من الإبداع. أفسح الاحتكار من جانب شركة OpenAI (أو احتكار قلة من الشركات) الذي كان سائداً قبل بضعة أشهر فقط المجال لشهد متعدد الأقطاب وشديد التنافسية. ومنذ ذلك الحين، أصدرت شركة Alibaba (Qwen) وشركة Moonshot AI (Kimi) في الصين نماذج قوية مفتوحة المصدر، كما قررت شركة Sakana AI (شركتي شخصياً) في اليابان فتح مصادر إبداعات الذكاء الاصطناعي، وتستثمر شركة Meta الأمريكية العملاقة بكثافة في برنامجها لفتح المصدر Llama. وتوظف بقوة مواهب الذكاء الاصطناعي من غيرها من رواد الصناعة. لم يعد التباهي بأداء النماذج المتطورة كافياً لتلبية احتياجات

## هل سيلغي الذكاء الاصطناعي وظائفنا؟



علينا ألا ننظر إلى عالم يخلو من العمل، بل عالم تتغير فيه طبيعة العمل. إذ إن الذكاء الاصطناعي لا يقضي الإنسان، بل يفرض عليه التكيف والمواكبة المستمرة وتطوير المهارات المتقدمة.

عارف بن خميس الفزاري

تشهد قطاعات العمل المختلفة تغيرات كبرى نتيجة التأثير الهائل للذكاء الاصطناعي عليها. وبالرغم من أن الذكاء الاصطناعي غير الكثير من أنماط العمل وسهّلها إلا أن هناك مخاوف متزايدة من أن يتسبب هذا التطور في فقدان العديد من الوظائف والمهن حول العالم. وفي هذا السياق يشير تقرير صادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي (٢٠٢٣) إلى أن الذكاء الاصطناعي لا يلغي الوظائف بل يعيد تشكيلها مما يتوجب على الأفراد تطوير واكتساب مهارات جديدة لمواجهة الطفرات التقنية المتسارعة فيكونوا جزءاً من هذا التحول بدلاً من أن يكونوا ضحايا. ومع ذلك، لا يجمع الخبراء على سيناريو الإلغاء الكامل للوظائف، بل يشير أغلبهم إلى أن الذكاء الاصطناعي يعيد تشكيل سوق العمل ويغير طبيعة الوظائف والمهارات المطلوبة بدلاً من إلغائها بالكامل.

وقد أشار المنتدى الاقتصادي العالمي (٢٠٢٣) إلى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تسهم في تعزيز الإنتاجية وتقديم خدمات أكثر كفاءة، كما تتيح فرصاً لخلق وظائف جديدة في بعض القطاعات. غير أن هذه التحولات ترافقها أيضاً بعض التحديات، مثل تغير أنواع الوظائف وتزايد الاعتماد على المنصات الرقمية، مما يعيد تشكيل نماذج الأعمال ويؤدي في بعض الأحيان إلى توسع بعض شركات الذكاء الاصطناعي الناضجة (AI startups) لتصبح شركات كبرى. فالذكاء الاصطناعي يمثل إحدى ركائز الاقتصاد القائم على المعرفة (Knowledge based economy)، ويسهم في ترسيخه من خلال مضاعفة أهمية المعرفة والمهارات المتقدمة، إذ يؤدي استخدامه إلى زيادة الطلب على الوظائف التي تشترط الحصول على مهارات ناعمة بالتالي تعمل على تقليص الوظائف المكتبية التقليدية واستبدالها بأنواع جديدة من الوظائف.

وبحسب منظمة العمل الدولية (٢٠٢٣) فإن الحديث عن إلغاء الوظائف أمر مبالغ فيه. فبرغم التقدم الهائل للذكاء الاصطناعي، لا يزال هناك العديد من الأعمال التي يصعب أتمتتها في الوقت الحاضر أو من غير المجدي اقتصادياً إقصاء البشر عنها. وتشير أبحاث المنظمة كذلك إلى أن نحو ٢,٢٪ من الوظائف على مستوى العالم معرضة للأتمتة الكاملة. بحيث لا تأخذ هذه النسبة في الاعتبار الوظائف الجديدة التي ستخلق بفعل أدوات الذكاء الاصطناعي.

فالعديد من التطبيقات التي تبدو مؤتمتة في الظاهر تعتمد في الواقع على البشر في الخلفية. فعلى سبيل المثال، يعتمد الذكاء الاصطناعي التوليدي على عدد كبير من الموظفين الذين يقومون بتدريب البيانات والتحقق من جودتها. كما أن أدوات الذكاء الاصطناعي يمكنها توزيع المهام الوظيفية للأعمال، حيث تقوم الآلات بالمهام الروتينية، بينما يقوم البشر بأداء المهام الإبداعية. وهذا ما يطلق عليه بالنموذج التكامل حيث يعمل الإنسان والذكاء الاصطناعي سوياً، فتقوم الأنظمة التقنية المتقدمة بمساعدة الإنسان في جمع المعلومات وتحليلها، بينما يحتفظ الإنسان بدور اتخاذ القرار والإشراف على النتائج.

وبحسب تقديرات مكتب إحصاءات العمل الأمريكي (٢٠٢٠)، فإنه من المتوقع أن يفقد قطاع الأعمال المكتبية والتنظيمية اليومية في الولايات المتحدة نحو مليون وظيفة بحلول عام ٢٠٢٩ نتيجة تأثير أدوات الذكاء الاصطناعي. ورغم هذه التوقعات، لم تشهد الولايات المتحدة الأمريكية ارتفاعاً كبيراً في معدلات البطالة؛ إذ انتقلت القوى العاملة تدريجياً إلى قطاعات ومجالات عمل جديدة خلقتها تلك التقنيات، مما يعكس مرونة الأسواق وقدرتها على التكيف وإعادة توزيع الوظائف بما يواكب هذه التحولات. وفي ذات السياق تشير منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (٢٠١٩) إلى أهمية اعتماد استراتيجيات لتعزيز التعليم المستمر وتحديث مهارات الموظفين.

عليه يتوجب علينا ألا ننظر إلى عالم يخلو من العمل، بل عالم تتغير فيه طبيعة العمل. إذ إن الذكاء الاصطناعي لا يقضي الإنسان، بل يفرض عليه التكيف والمواكبة المستمرة وتطوير المهارات المتقدمة. وبينما يزدهر الطلب على المهارات التقنية والتحليلية والإبداعية يظل دور الإنسان وتفكيره النقدي وقدرته على اتخاذ القرارات العقدة ركائز أساسية لا يستطيع الذكاء الاصطناعي انتزاعها.

كما أنه من الضرورة الاستثمار في التعليم والبنى الأساسية التقنية ودمج الذكاء الاصطناعي في المناهج الدراسية في كافة المراحل الدراسية والجامعية. إن مستقبل العمل في عصر الذكاء الاصطناعي لن يكون نهائية للوظائف كما يتخوف البعض، بل يتطلب العمل المرن الذي يجمع تطوير المهارات والتعاون بين الدول والمنظمات من أجل ضمان الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي بدل الخوف منه. فالذكاء الاصطناعي لا يلغي وظائفنا، بل يعيد تشكيلها ويهيئها إذا تعاملنا معه بوعي.



## المَسْغَبة في غزة: عار على العالم أجمع

سوف يسجل التاريخ هذه اللحظة من العار العالمي إلى الأبد. سوف يحفظ صور الأطفال الذين تحولوا إلى هياكل عظمية إلى جانب صور أخرى من وقائع أخرى من الماضي لم يحرك العالم ساكنا لمنعها. لا يسع المرء إلا أن يامل أن يتحرك العالم لإنقاذ أي قدر من إنسانيتنا قبل أن يموت مزيد من الأطفال.

هجوم حركة حماس الذي أسفر عن مقتل أكثر من ١٢٠٠ إسرائيلي، واحتجاز أكثر من ٢٠٠ أسير - وهي في حد ذاتها جريمة حرب خطيرة -: أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي آنذاك يوآف جالانت: «لقد أمرت بفرض حصار كامل على قطاع غزة. لن يدخلها كهرباء ولا طعام ولا وقود. كل شيء مغلق. نحن نحارب حيوانات بشرية. وستنصرف وفقا لذلك». لقد جرد سكان غزة من إنسانيتهم، ودون أي تمييز بين المدنيين والمقاتلين - وهذا انتهاك لقاعدة أساسية من قواعد القانون الإنساني الدولي. وأفضى الحصار إلى قطع جميع الإمدادات عن غزة لمدة سبعة أيام، ليفرض بذلك العقاب الجماعي. ولم يُخفّف هذا الحصار الأول إلا بصورة طفيفة عندما سمحت إسرائيل بإدخال كميات شحيحة من الإمدادات إلى غزة في أوائل عام ٢٠٢٤. وبحلول شهر أبريل من ذلك العام كانت سامانتا باور رئيسة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية آنذاك تحذر بالفعل من المجاعة في أجزاء من غزة. وفي الشهر التالي أعلنت سيندي ماكين المديرة التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي عن «مجاعة تامة» في شمال غزة. يحظر القانون الدولي استخدام التجويع كسلاح حرب. وبصفتها القوة المحتلة في غزة؛ يتحتم على إسرائيل أن تضمن حصول السكان المدنيين على القدر الكافي من الغذاء، والماء، والإمدادات الطبية، وغير ذلك من الضروريات الأساسية. وإذا لم يكن بالإمكان تدبير هذه الإمدادات من داخل غزة ذاتها فيجب أن تُستقدم من الخارج بما في ذلك من إسرائيل. على مدار الأشهر

الموت جوعا عملية بطيئة وصامتة تحطم جسم الكائن الحي. عندما يُحرم الجسم من القوت الأساسي فإنه يضطر أولا إلى إحراق مخزون السكر في الكبد، ثم يلجأ إلى إذابة العضلات والدهون، وتكسير الأنسجة للابقاء على حياة الدماغ وغيره من الأعضاء الحيوية. مع استنزاف هذه الاحتياطات يفقد القلب قوّته، ويستسلم الجهاز المناعي، ويبدأ العقل في التلاشي. يضيق الجلد على العظام، ويصبح التنفس خائرا. وتبدأ الأعضاء بالانهيار تباعا، فتضعف الرؤية، ويتهاوى الجسد الذي بات خاويا. إنه موت مطّول ومؤلم. لقد شاهدنا جميعا صور الرضع والأطفال الفلسطينيين المهزولين الضامرين الذين يدونون من الجوع في أحضان أمهاتهم. والآن وقد صعدت إسرائيل من شراسة حربها - وهي تُقدّم على شن حملة جديدة هدفها «غزو واخضاع» مدينة غزة - قد يكون مصير آلاف آخرين من المدنيين الفلسطينيين القتل بالقنابل أو الموت جوعا. لم تعد هذه أزمة جوع تلوح في الأفق، كما قال راميش راجاسينغهام المسؤول الإنساني الرفيع المستوى في الأمم المتحدة أمام مجلس الأمن الدولي في العاشر من أغسطس، «إنها مجاعة بوضوح وبساطة». وتشير تقديرات أليكس دي وال الخبير في المجاعات إلى أن الآلاف من أطفال غزة أصبحوا الآن أضعف من أن يأكلوا، حتى لو تمكنوا من الوصول إلى الطعام. «لقد بلغوا تلك المرحلة من سوء التغذية الحاد الشديد؛ حيث تعجز أجسادهم عن هضم الطعام». الآن يتنامى الإجماع على أن إسرائيل ترتكب أشد الجرائم خطورة في غزة، بما في ذلك استخدام التجويع كأسلوب من أساليب الحرب.

وقد دقت جماعات حقوق الإنسان الفلسطينية والدولية نواقيس الخطر في غضون أشهر من بدء الحرب، ومنذ ذلك الحين ردّت دول في كل القارات أصداة هذا التحذير، وكذا فُعل كثيرون في إسرائيل. على سبيل المثال؛ أدان رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت ما وصفه بجرائم الحرب في غزة، وتقول جماعات إسرائيلية رائدة في مجال حقوق الإنسان؛ إن أفعال إسرائيل في المنطقة ترقى إلى مستوى الإبادة الجماعية. في التاسع من أكتوبر ٢٠٢٣ بعد مرور يومين على



بيناييف نوروجي

ما يقرب من ١٤٠٠ فلسطيني على يد القوات الإسرائيلية أثناء محاولتهم الحصول على الغذاء في مواقع التوزيع الأربعة التابعة لمؤسسة غزة الإنسانية. الأسوأ من هذا أن مخطط مؤسسة غزة الإنسانية لم يكن لينجح أبدا. فوفقا لتقرير صادر عن لجنة مراجعة المجاعة الشهر الماضي؛ «يظهر تحليلنا لحزم المواد الغذائية التي قدمتها مؤسسة غزة الإنسانية أن خطة التوزيع التي تبنّاها ستؤدي حتما إلى التجويع الجماعي، حتى لو كانت قادرة على العمل دون مستويات العنف المروعة». بموجب القانون الدولي، تبدأ جريمة الحرب المتمثلة في التجويع عند نقطة الحرمان. وعندما تصبح سياسة أكثر توسعا تُنفذ بقصد «التدمير الكلي أو الجزئي لجماعة قومية، أو إثنية، أو عرقية، أو دينية، فإنها تتحول إلى إبادة جماعية. وقد أعرب عدد كبير من كبار المسؤولين الإسرائيليين صراحة عن هذه النية - ومنهم جالانت في أكتوبر ٢٠٢٣، ووزير المالية بتسلئيل سموريتش الذي قال في أغسطس ٢٠٢٤: «قد يكون من المبرّر والأخلاقي التسبب في موت مليوني مدني من الجوع»، ووزير الأمن القومي إيتمار بن غفير الذي غرّد على تويتر قائلا: «يجب قصف مستودعات الغذاء والمساعدات، الآن يجري تجويع الفلسطينيين عمدا حتى الموت. ورغم أن علامات الفظائع القادمة كانت واضحة في غضون أشهر من اندلاع الحرب؛ فإن حكومات عديدة غضت الطرف. وبررت هذه الحكومات القيود المفروضة على المساعدات بحجة أنها كانت تذهب إلى حماس. وهو ادعاء تقول إسرائيل الآن إنها ليس لديها أي دليل يؤكد، بل إنها سلّمت إلى إسرائيل كميات من الأسلحة أكثر من كل المساعدات التي أرسلتها إلى غزة. وهي الآن تتناقص عن أداء واجبها في منع ووقف الإبادة الجماعية. سوف يسجل التاريخ هذه اللحظة من العار العالمي إلى الأبد. سوف يحفظ صور الأطفال الذين تحولوا إلى هياكل عظمية إلى جانب صور أخرى من وقائع أخرى من الماضي لم يحرك العالم ساكنا لمنعها. لا يسع المرء إلا أن يامل أن يتحرك العالم الآن لإنقاذ أي قدر من إنسانيتنا على الأقل قبل أن يموت مزيد من الأطفال.

■ بيناييف نوروجي هي رئيسة مؤسسة المجتمع المفتوح  
■ خدمة بروجيكت سنديكيت

هناك وصف واحد لتقاعس الاتحاد الأوروبي تجاه غزة: العنصرية

أي محاسبة جادة لتقاعس الاتحاد الأوروبي بشأن غزة سوف تظل منقوصة ما لم ترافقها مواجهة للعنصرية الهيكلية، وللتراتبيات الهرمية الاستعمارية المتبقية التي لا تزال تشكل رؤية أوروبا للعالم.

شذى إسلام

ترجمة: أحمد شافعي

مرارا الدول التي لم تحدّ حذوه. أما أرواح الفلسطينيين فعملت باعتبارها قابلة للتضحية، وقوبلت معاناتهم بالتصغير والتهمين في الوقت الذي يجري فيه سلب الأطفال طفولتهم. وتلقى معاناة غزة - المؤطرة باعتبارها أزمة إنسانية لا خيارا سياسيا مقصودا - فصلا عن سياقها، وتعرض للتسييس، والتطهير. فعلى صناع السياسات في الاتحاد الأوروبي أن ينصتوا للأكاديمي الفلسطيني الأمريكي رشيد الخالدي حينما يقول: إن هذا الصراع هو آخر حرب استعمارية في العصر الحديث». لا يمكن أن يكون الحساب الأخلاقي لتقاعس الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق غزة جزئيا أو تدريجيا. وإنما يجب أن يشمل اعترافا بالتدخل بين ماضي أوروبا وحاضرها. لا فيما يتعلق بفلسطين فقط، وإنما في العديد من أفعالها على الساحة العالمية. فبينغي للاتحاد الأوروبي الذي يعد نفسه مدافعا عن القانون الدولي والعدالة العالمية أن يكون مستعدا لإجراء هذه الحوارات الصعبة - بل ينبغي له تشجيعها. لكن دوائر السياسة ذات المركزية الأوروبية إلى حد كبير ترى في مثل هذه الحوارات إثارة للانقسام. ومن المرجحة ذاتية جادة وإجراءات طلال انتظارها: ستستمر ازدواجية المعايير شديدة الوضوح لدى الاتحاد الأوروبي في تقيويض ديمقراطيته في الداخل، ومصداقيته في الخارج. ومن الممكن أن يكون تحديث خطة عمل مكافحة العنصرية لعام ٢٠٢٠ بمثابة سبيل للمضي قدما. ولكن من أجل أن يتحقق ذلك؛ فإن التدابير الرامية إلى مكافحة الوضع الراهن المقلق للتمييز على نطاق الاتحاد الأوروبي لا بد أن تلقى دعما من التأمّل الواضح في تاريخ أوروبا، وهذا أيضا أمر طال الانتظار؛ فقد فقدت خطة العمل هذه زخمها، وأدى تعديل بيروقراطي حديث إلى تهميش ميكايلا مويّا، وهي أول منسقة لمكافحة العنصرية في الاتحاد الأوروبي؛ وذلك ما يخشى كثيرون أن يزيد من تقوض أجندة المساواة في الاتحاد الأوروبي خلال السنوات القادمة. ومع ذلك يتزايد الضغط العام، وتتزايد المعارضة داخل مؤسسات الاتحاد الأوروبي، ويشمل ذلك كبار المسؤولين؛ فقد عارضت فون دير لاين، التي تعرضت للانتقادات بسبب تحيزها لإسرائيل - خطط احتلال إسرائيلي لمدينة غزة، وهذا بعيد أشد البعد عن الكفاية. ومنتقدو موقف الاتحاد الأوروبي محقون في إدانتهم لازدواجية معاييرهِ، وخيانتَهُ للقانون الدولي، وتآكل مصداقيته؛ فلا بد من وقف خطط إسرائيل لاحتلال غزة بأكملها، ولا بد من إدخال الغذاء على وجه السرعة، ولا بد من الوقف الفوري لإطلاق النار. وأي محاسبة جادة لتقاعس الاتحاد الأوروبي بشأن غزة سوف تظل منقوصة ما لم ترافقها مواجهة للعنصرية الهيكلية، وللتراتبيات الهرمية الاستعمارية المتبقية التي لا تزال تشكل رؤية أوروبا للعالم. لقد زعزت غزة الأقفعة عن جميع الوجوه، ولا بد لصناع السياسات في الاتحاد الأوروبي في نهاية المطاف من مواجهة هذه الحقائق مهما قست، والعمل على دحضها.

■ شذى إسلام محلة شؤون الاتحاد الأوروبي، ومديرة مشروع (نيو هورايزنس)، وهي شركة استراتيجيية وتحليلات واستشارات. ■ عن الجارديان البريطانية

تواجه رئيسة المفوضية الأوروبية أروسولا فون دير لاين وفريقها انتقادات متزايدة لاتفاقية التعريفات الجمركية المثيرة للجدل والتي اتفق عليها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة في يوليو. وأرجو أن تصدر دعوات مماثلة للمحاسبة بشأن تواطؤ الاتحاد الأوروبي في الإبادة الجماعية الإسرائيلية المتواصلة في غزة؛ فهذه المحاسبة مستحقة منذ أمد بعيد. لقد شهدت بأس الحكومات الأوروبية على مدى قرابة العامين، وهي لا تكاد تفعل شيئا يذكر، أو وهي لا تفعل أي شيء على الإطلاق، بينما تدمر إسرائيل غزة بالقصف والغارات المستهدفة، والتجويع القسري بعد هجوم حماس في السابع من أكتوبر رغم ما في يد الاتحاد الأوروبي من عقوبات كثيرة لا يزالون يابون استخدامها، والكثير من الأدوات التي يابون اللجوء إليها. فالاتحاد الأوروبي هو أكبر شريك تجاري لإسرائيل. إذ يمثل ٣٢٪ من إجمالي تجارة إسرائيل في عام ٢٠٢٤. غير أن قادة الاتحاد الأوروبي ووزراء خارجية دوله يعجزون في كل اجتماع عن ضمان الأغلبية اللازمة لتعليق اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل. وذلك على الرغم من ضغوط إسبانيا وأيرلندا وسلوفينيا، وعلى الرغم من إشارة خبراء حقوق الإنسان في الاتحاد الأوروبي نفسه إلى أن إسرائيل تنتهك التزاماتها المفروضة عليها بموجب الاتفاقية فيما يتعلق بحقوق الإنسان. بل إن ألمانيا وإيطاليا مستمرتان في منع اقتراح المفوضية المتواضع بتعليق مشاركة إسرائيل جزئيا في برنامج أبحاث هورايزون أوروبا التابع للاتحاد الأوروبي الذي تبلغ قيمته خمسة وتسعين مليار يورو. وما ذلك الاقتراح إلا مبادرة وصفها جوزيب بوريل مسؤول السياسة الخارجية السابق في الاتحاد الأوروبي بالـ «محنة السخيفة»، نظرا لحجم الفظائع التي ارتكبتها إسرائيل. بل إن الصادرات الإسرائيلية إلى الاتحاد الأوروبي في واقع الأمر قد ارتفعت في أوائل عام ٢٠٢٤. ويقول المستشار الألماني فريدريش ميرز: إن برلين توقف الآن تصدير المعدات العسكرية التي يمكن أن تستعملها إسرائيل في غزة. ولكن هذا يأتي بعد قرابة عامين من الدعم العسكري المتواصل؛ إذ بلغت قيمة تراخيص تصدير الأسلحة من ألمانيا وحدها ٨٥ مليون يورو من المعدات خلال تسعة عشر شهرا بعد السابع من أكتوبر. وإنتي أتقهم إحساس أوروبا التاريخي بالذنب، وما فيها من انقسامات داخلية، وروابطها الاقتصادية العميقة بإسرائيل، ولكن يستحيل تجاهل حقيقة أكثر إزعاجا مفادها أن الشلل السياسي والأخلاقي لأوروبا فيما يتعلق بغزة يرتبط ارتباطا وثيقا بالعنصرية والعنف الهيكليين اللذين يواجههما الكثير من الأوروبيين السود والسمر والاسلمون كل يوم. فمن الواضح لي أن المواقف من غزة تتشكل بسبب عقلية استعمارية راسخة متأصلة في سياسات الاتحاد الأوروبي الخارجية، والتجارية، وسياسات الهجرة. فالمنطق غير الإنساني نفسه الذي ينطبق على الأوروبيين واللّاجئين ذوي الأصول العرقية الأفريقية والآسيوية والشرق أوسطية يتجلى الآن بوضوح في تحلي الاتحاد الأوروبي عن الشعب الفلسطيني. فالانحيازات الداخلية والخارجية لأوروبا تغذي وتدعم بعضها بعضا؛ لأن هذا الارتباط ليس مجردا، إنما هو واضح تمام الوضوح في تقاضوات العلاقة بين أوكرانيا وغزة. فقد أمرت الاتحاد الأوروبي عن حق غزو روسيا غير الشرعي لأوكرانيا؛ وفرض عقوبات صارمة وغير مسبوقة على موسكو؛ ومنع كييف المزيد من الأموال، وأدان

فكرة احتلال غزة تأكيد لأزمة مصداقية إسرائيل العالمية

رغم ادعاءات إسرائيل بالديمقراطية؛ فإن حرب غزة وممارساتها القمعية فاقتم أزمة مصداقيتها الدولية. استطلاعات الرأي، ومذكرات التوقيف الدولية، وتحركات حلفائها التقليديين أظهرت عزلة غير مسبوقة جعلت بقاء إسرائيل مرهونا بالدعم الأمريكي وحده وسط تراجع الرأي العام العالمي تجاهها.

أمين سايكال

ترجمة أحمد بن عبدالله الكلبياني

وباتت سيادة إسرائيل وأمنها وازدهارها مرهونة باستمرار الدعم الأمريكي؛ إذ لولا المساعدات الأمريكية، وعلى رأسها مليارات الدولارات من صادرات الأسلحة لوجدت إسرائيل صعوبة في مواصلة حملتها المدمرة على غزة، أو في الحفاظ على احتلالها القمعي للضفة الغربية والقدس الشرقية منذ حرب ١٩٦٧ العربية الإسرائيلية. ومع ذلك، ورغم التزام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب العميق تجاه إسرائيل؛ فإن الكثير من الناخبين الأمريكيين باتوا يشاءون بجدية عن حجم تأثير نتائجهو في واشنطن، وعن جدوى المساعدات الأمريكية لإسرائيل. ووفق استطلاع أجرته مؤسسة «غالوب» في مارس؛ فإن أقل من نصف الأمريكيين أبدوا تعاطفا مع إسرائيل. كما عبر بعض القريبين من تيار «لنجلع أمريكا عظيمة مجددا، الموالي لترابم، مثل المخطط السياسي «ستييف باون»، وعضو الكونجرس المتشددة «مارجوري تايلور غرين» عن استيائهم. وحتى ترابم نفسه شكك علنا في تصريح نتائجهو الذي نفى فيه وجود مجاعة في غزة. وكثير من الإسرائيليين يمتنون رحيل نتتياهو ورفاقه في الحكم من اليمين المتطرف، خاصة بعد فشله في تأمين الإفراج عن جميع الأسرى. كما أن شريحة واسعة منهم تريد إنهاء الحرب؛ فقد أظهر استطلاع أجرته القناة ١٢ الإسرائيلية أن ٧٤٪ من الإسرائيليين يؤيدون صفقة تنهي الحرب مقابل الإفراج عن بقية الأسرى. لكن على الرغم من ذلك لا يزال معظم الإسرائيليين يتبنون موقفا سلبيا تجاه فكرة قيام دولة فلسطينية مستقلة؛ فقد كشف استطلاع أجراه أكاديمي أمريكي أن ٨٢٪ من الإسرائيليين اليهود يؤيدون طرد الفلسطينيين من غزة، فيما أظهر استطلاع مركز «بيو» مطلع عام ٢٠٢٥ أن ١٦ ٪ فقط من الإسرائيليين اليهود يعتقدون بإمكانية التعايش السلمي مع دولة فلسطينية، وهي أدنى نسبة منذ بدء هذه الاستطلاعات عام ٢٠١٣. هذا يعكس أن التوجه المتطرف لم يعد سمة الدولة الإسرائيلية فحسب، بل أصبح خيارا غالبا لدى الناخب الإسرائيلي نفسه فيما يتعلق بالاعتراف بحق الفلسطينيين في دولة مستقلة. وتحت الضغط الدولي سمح نتتياهو بمرور مزيد من المساعدات الإنسانية إلى غزة، لكن خطته الجديدة للسيطرة العسكرية الكاملة على القطاع توضح أنه غير مستعد لتغيير مسار الحرب طالما ظل الدعم الأمريكي ثابتا. وتبدو حكومته مصممة على القضاء على حركة حماس، وربما تفريغ غزة من سكانها وضمتها، ثم المضي لاحقا في ضم الضفة الغربية، وهي خطوة من شأنها أن تجهّز تماما على فكرة حل الدولتين.

ولنع هذا السيناريو؛ ينبغي لواشنطن أن تميل بموقفها مع باقي المجتمع الدولي، والا فإن إسرائيل -وهي مغزولة مطلقة اليد- ستزيد من الشرخ بينها وبين حلفاء أمريكا التقليديين في عالم شديد الاستقطاب.

■ أمين سايكال أستاذ فخري لدراسات الشرق الأوسط في الجامعة الوطنية الأسترالية  
■ عن أسيا تايمز.

رغم كل الادعاءات التي تزعمها إسرائيل بأنها دولة ديمقراطية، وأنها ملتزمة بالقانون الدولي والقواعد الحربية، إلا أنها تزيد من أزمة مصداقيتها العالمية، وتضع نفسها في حالة لا يرنى لها. كان للخطة الأخيرة التي أعلن عنها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو أثر على وضع إسرائيل أمام الدول؛ فهي تضع نفسها في مأزق عدم المصداقية، وليس للخطة الأخيرة فحسب، بل كذلك لما تقوم به من عمليات التجويع والعمليات القمعية في الضفة الغربية ضد الفلسطينيين. ورغم الدعم الذي تحصل عليه إسرائيل من أمريكا؛ إلا أنها تواجه أزمة مصداقية دولية قد توصلت بها إسرائيل لوقت طويل، ولن تتعافى منها بسهولة. وخلص استطلاع للرأي قام به مركز «بيو» بدايات ٢٠٢٥ إلى أن النظرة الدولية لإسرائيل أصبحت سلبية أكثر من السابق، وأن غالبية الذين أجري عليهم الاستطلاع اتخذوا موقفا سلبيا تجاه إسرائيل منه ٧٨ ٪ في هولندا، ٧٩ ٪ في اليابان، ٧٥ ٪ في إسبانيا، ٧٤ ٪ في أستراليا، ٩٣ ٪ في تركيا، ٧٥ ٪ في السويد. كل تلك النتائج حملت مواقف سلبية تجاه إسرائيل على خلفية أعمالها في الحرب في قطاع غزة. إلى جانب ذلك أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو، ووزير الدفاع الإسرائيلي السابق «يواف غالانت»، وكانت التهمة المسبوبة إليهما ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. وقد عضد هذه المذكرات اتهامات عديدة طالت إسرائيل من خبراء القانون الدولي، والباحثين في الإبادة الجماعية، ومنظمات حقوق الإنسان الذين اتفقوا جميعا على أن إسرائيل ترتكب جريمة إبادة جماعية في غزة. وكذلك فإن مؤيدي دولة إسرائيل التقليديين كان لهم موقف معارض لحكومة نتتياهو، ممن هم في الداخل الإسرائيلي ومن في الخارج. ومن بين أشد المعارضين رئيسا الوزراء السابقان «إيهود أولمرت»، و«إيهود باراك»، وكبير الأدياء الإسرائيليين «ديفيد غروسمان»، والحاخامان «جوناثان فينتنبرغ»، و«دافني هورفيلور». وبالإضافة إلى ذلك قدم العديد من المسؤولين في الأمن الإسرائيلي على قرارات نتتياهو، والسير نحو إنهاء الحرب. ومع تصدر صور الأطفال اللاجئين في غزة نشرات الأخبار خلال الأسابيع الأخيرة، وصل كثير من أسرى قضاء إسرائيل في التحالف الغربي إلى مرحلة لم يعودوا قادرين فيها على تحمل سياساتها. وفي تحول لافت في الرأي العام العالمي؛ أعلنت فرنسا أنها ستعترف بدولة فلسطين في سبتمبر القادم، فأنها تعهدت المملكة المتحدة، وكندا بالسير على النهج نفسه، وحتى أثناء بدأت بالفعل إجراءات الاعتراف. أما رئيس الوزراء الأسترالي «آنتوني ألبانيزي»، فقد أشار إلى أن اعتراف بلاده بدولة فلسطين بات مسألة وقت فقط. ودعت كل من إسبانيا والسويد إلى تعليق اتفاقية التجارة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل، بينما صنّفت هولندا إسرائيل رسميا كتهديد أمني، مشيرة إلى محاولات إسرائيل التأثير على الرأي العام الهولندي.

وقد رفضت إسرائيل والولايات المتحدة جميع هذه الاتهامات والخطوات، غير أن الزخم الدولي المعارض لإسرائيل جعلها تعتمد على واشنطن باعتبارها الداعم العالمي الكبير الوحيد لها.



الخميس ٢٧ من صفر ١٤٤٧هـ الموافق ٢١ من أغسطس ٢٠٢٥م العدد ١٥٦٥١  
Thursday 21 August 2025 - Issue No15651

«أطباء بلا حدود» تعلق  
عملها في مستشفى دارفور بالسودان

لها جراء طلق ناري، واشتبكوا مع مسلحين آخرين. في الأثناء، انفجرت قنبلة يدوية أمام غرفة الطوارئ، ما أدى إلى سقوط ضحايا.

وتعد المنشأة مستشفى الإحالات الوحيد الذي يخدم سكان المنطقة البالغ عددهم نصف مليون نسمة والذين يعانون حالياً من قسوة الكوليرا.

وبمضي اتحاد أطباء السودان بأن ٩٠ في المائة من مستشفيات السودان أُجبرت على إغلاق أبوابها في مرحلة ما خلال الحرب. وتعرضت العديد منها إلى القصف أو اختفائها مقابلون ونهبوا كل محتوياتها.

كما أن الأطباء أنفسهم تعرضوا إلى هجمات وأجبروا على إجراء عمليات جراحية لمقاتلين تحت تهديد السلاح. ويواجه ٢٥ مليون شخص في السودان الجوع الشديد بعد أن حُرِم الملايين من مساعدات يمكن أن تنقذ حياتهم.

**الإحتراس (أ.ف.ب):** أعلنت أطباء بلا حدود أمس تعليق عملياتها في السنغافور الوحيد للحالات في إقليم دارفو، بعد هجوم مسلح أضر به مقتل خمسة وإصابة ١٤ شخص بينهم عامل صحي يعمل مع منظمة الخيرية في دارفو. أعلنت الأمم المتحدة بأن أكثر من ١٢٠ عنصراً إغاثة قد قتلوا منذ اندلع الحرب بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في أبريل ٢٠٢٣.

وأضاف مستشار الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في السودان لوكا ريندا الثلاثاء بأن الاحتياجات الإنسانية في السودان بلغت مستويات غير مسبوقة. مع ذلك، يتعرض الأشخاص الضحايا يبادرون لتقديم المساعدة لهم. وهم العاملون لدينا في مجال الإغاثة .. لهجمات واعتقالات ومضايقات واتهموا في مقتل.

وتواجه المستشفى الواقع في زانجي، عاصمة ولاية وسط دارفو، أقارب مريض زائراً متأثراً بجروح تعرض



**بري يستنكر عرقلة أمريكا لقرارين أممين بشأن اليونيفيل**  
**وزير خارجية لبنان يعتبر قرار حصر السلاح بيد الدولة لا رجعة فيه**

تجديد ولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان «اليونيفيل»  
لمدة عام اعتباراً من ٣١ أغسطس الحالي.

بتركيبتها وجزء أساسي من عملها يرأسه جنرال أمريكي ويؤوبه عنده جنرال فرنسي، فكيف لساعي تثبيت وقف النار وإنهاء الحرب أن يستهدف جهوده؟.

وأشار الرئيس بري خلال اللقاء بموضوع التمديد للبنوتات المتواجدة في جنوب لبنان منذ عام ١٩٨٧ بموجب القرار ٤٢٥ والتي توسعت ولانتهاء واثارها منذ عهده منذ عام ٢٠٠٢ بموجب القرار ١٧٠١ والتي ما زالت تحت الحلطة وطوال الأعوام الماضية تصطدم بمواقف العدو الإسرائيلي الراضة بتنفيذ الرغبة الدولية، بل على خلاف ذلك يستمر بشن حربه وغاراته وخرقاته ليس فقط على منطقة جنوب الليطاني حيث ولاية الرقعة، إنما على كل لبنان، يذكر أن اليونيفيل، كانت قد أشنت بموجب قرار مجلس الأمن الدولي ٤٢٦4 في ١٤ صاردين في ١٩٨٤، وذلك لتأكيد انسحاب الإسرائيلي من لبنان، واستعادة السلام والأمن الدوليين، وساعدة الحكومة اللبنانية على استعادة سلطتها الفعلية في المنطقة. وعقب قرار عام ٢٠٠٦، قام مجلس الأمن، وبموجب القرار ١٧٠١، بتعزيز اليونيفيل، والأمن، بماهم ضافيه من خلال العمل بالتنسيق وثيق مع القوات المسلحة اللبنانية في جنوب لبنان. ويجري التمديد لهما، في الفترة، سنويا في مجلس الأمن الدولي.

وطلبت وزارة الخارجية والمغتربين في ٢٧ يونيو الماضي في رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش،

**بيروت (د ب أ، أ ف ب) :** قال رئيس مجلس النواب نبيه موسى إنّه فوجئ بجهود أمريكية مضادة للقوانين ٢٥٠ و ١٧١ ولاتفاق وفه النار تستهدف القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان الديقوفيل.

جاء ذلك خلال استقبله عضو مجلس الشيوخ الأمريكي ماركوين مولين مع وفد نيابي من الحزبين الأمريكيين الجمهوري والديمقراطي في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة بحضور السفيرة الأمريكية في لبنان ليزا جونسون والمستشار الاعلامي للرئيس بري علي حمدان، وتناول اللقاء تطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة ودور قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان، بحسب بيان صادر عن الموقع الرسمي لبيري.

## جهود مضادة

وأكد بري أنه « بالرغم من الجهود الدولية المبذولة والوساطة الأمريكية على وجه الخصوص لجعل إسرائيل تنصاع للشرعية الدولية ولتنفيذ اتفاق وقف النار وتطبيق القرار ١٧٠١ المتوافق عليه في ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٤ فنجاً بجهود مضادة من الجراد عينه الطوارئين ٤٥ و١٧٠١ ولاتفاق وقف النار ستستهدف قوات الطوارئ ومهتها. وذكر أن الآلية الخماسية التي تحضن قوات الطوارئ

غزة - «المرآة» - د. حكمت الصوري: **ج**  
 إحدى خيام النجوش المحترقة على أطراف  
 غزّة، تلوح تحيرير سائر (أه)  
 معاناً وهي تحاول إشعال نار صغيرة  
 داخل علبه معدنية صدئة لتطهو بعض  
 العدس اليابس. يلفف حولها أطفالها  
 البدين جائنة ووجوه شاحبة، فيما يعقب  
 المكان برائحة الدخان والقرع. تقول  
 وهي تسبح جبينها للتصيب بالقرع:  
 «استيقظ كل صباح وأنا لا أعرف من أين  
 سأطعم أولادي، أضفى أماناً انتقل بين  
 طوابير المساعدات وصوف الماء، وغالباً  
 أنوي خالبة الدين. أكثر ما يقتلني  
 عدمي لم أعد قادرة على أن أوفر لهم قسطاً  
 رخيص خبز واحد، وعلى بعد أمتار قليلة،  
 تنقسم سلمى عايش (٣٢ عاماً) خيمتها  
 مع ٣ فئات أخرى. في الداخل، قرشت  
 بـ ٣ أطنان قديمة على الأرض لتشكل  
 مكاناً للنوم المشترك.

أطفال ينامون متلاصقين، ونساء  
يحاولن تبادل الأدوار في رعاية الصغار.  
تقول أوري إلهود بعد فطنتها المرضية التي  
أنهكها السعال: «هنا لا وجود لشيء اسمه  
خصوصية، النوم صعب، والاستحمام  
أصعب، وحتى تغيير ملابسنا فاعله قبل  
ستارة بابية. في الليل، يملؤنا الخوف  
من القصف أو اقحام الخيمة من قبل  
الحوانات، أشعر أنني فقدت سبل قبلي  
ببتي، بل كرامتي أيضاً. أما فابرة  
إبراهيم (٢٥ عاماً)، التي فقدت والدتها  
تحت انقراض منزل العائلة في بيت لاهيا،  
تفلسس عند مدخل صفيحتها تحديق  
الفرار، بينما أختوها الصغار يتزاحمون  
حول قدر ماء صغير لا يكفي عائلتهم.  
تقول أوري: «لا أعني أنني ما  
زلت حية، أحياناً أشعر أن أحاديثي توقفت  
تحت الركام. بعد لي أم تعاقبتني، ولا  
بيت أعود إليه. لكنني مضطرة للبقاء  
قوية، فأننا المسؤولة الآن عن أختوتي  
الصغار.

حتى أغسطس ٢٠٢٥، فإن ٢١٪ من إجمالي الشهداء من نساء. أي ما يعادل ١٢٨٨٧ شهيدة، إلى جانب آلاف الجريحات والفقوات. كما نزلت أكثر من مليون امرأة وفتاة في ظروف إنسانية بالغة القسوة. وزادت المأساة مع تسجيل وفاة ٤٣١٧ شخصاً - معظمهم من النساء والأطفال - جراء المعاملة وسوء التغذية، بالإضافة إلى وفاة ٣٠٠ امرأة أثناء الحمل أو الولادة نتيجة غياب

■ خلف الخيام الممزقة هناك قصة أخرى من المعاناة أحد اقاربها النزوح القسري وفقدان المأوى في ظل حصار خانق وشح الغذاء «رويترز»

الرعاية الطبية اللازمة. الانتهاكات التي تتعرض لها النساء عديدة: أبرزها القتل والاستهداف المباشر، حيث وثقت منظمات فلسطينية ليست منازل كان معظم قاضيه من النساء والأطفال، واستهدف نساء أثناء جلب المياه أو الحصول على المساعدات. كما تتعرض النساء للنزوح القسري وفقدان المأوى أو خيما مخططة أو مبان شبه مدمرة تفقد الخصوصية والأمان.

ولم تقتصر الانتهاكات على ذلك؛ فقد سجل أكثر من ٤٥٠ حالة اعتقال لنساء وفتيات تعرضن للتعذيب النفسي والجسدي والحرمان من التواصل مع عائلاتهن، بل وتهديد بعضهن بالاعتصاب. أما على صعيد الحياة اليومية، فقد حملت النساء العبء الأكبر في مواجهة التجويع والحرمان من الاحتياجات الأساسية، حيث

يصلحان بالإسهال والجرب، النساء يحملن العبء الأكبر، بين محاولات إجبار أطفالهن بوسائل بدائية، أو تهدئة الكبار السن الذين يثبون من الألم. فقصص تحرير وسلمى وفائزة ليست سوى ثلاث حكايات من آلاف الحكايات التي تختصر واقع النساء في غزة؛ واقع مزقوق قاس يتوزع بين خيام مكتظة، وجوع وحاصر الأجساد، وخوف يثقل الأرواح. ووفق بيانات وزارة الصحة الفلسطينية، حتى أغسطس ٢٠٢٥، فإن ١٦ ٪ من إجمالي الشهداء نساء، أي ما يعادل ١٢٨٨٧ شهيدة، إلى جانب آلاف الجرحيات والمفقودات. كما نزحت أكثر من مليون امرأة وفاتة في ظروف إنسانية بالغة القسوة. وازدادت الأساة مع تسجيل وفاة ٤٣٠١٧ شخصاً - معظمهم من النساء والأطفال - جراء المفاعلة المسلحة، بالإضافة إلى وفاة ١٣٠٠ امرأة أثناء الحمل أو الولادة نتيجة غياب

يضطربون إلى قطع مسافات طويلة في  
بيئات غير آمنة للحصول على مياه غالباً  
غير صالحة للشرب.

النظومة الصحية المتهارة فاقتم الوضع  
كثيراً، إذ خرجت ٩٠ ٪ من المرافق الصحية  
عن الخدمة، وغابت خدمات الصحة  
الإيجابية بشكل شبه كامل، ما أدى إلى  
ارتفاع معدلات وفيات الأمهات والأطفال  
بصورة غير مسبوقة.

لن تعكسات النسبة والاختلالات كانت  
هي الأخرى قاسية، من الصدمات  
لنفسية الحادة والخوف الزمن  
إلى الانزلاق الاجتماعي  
وقفدان الروابط الأسرية، وانهايا أدوار  
ولحماية والرعاية في غياب الرجال عن  
كثير من الأسر.

ومع تدمير أو إغلاق معظم مراكز  
للعنف النفسي والاجتماعي، تركت  
لنساء لمواجهة محتنتهن وحدهن.

ورغم كل هذا النقل، ما زالت المرأة الغزية

صاعمة. تواصل دورها كحامية للأسرة وعماد للحياة، وفي وجه حرب تحاول إقحامها من جندورها.

لكن صمود النساء لا يجب أن يترك وحيدا في مواجهة آلة الحرب والجوع. فقامت المرأة الإنسانية لتتكشف فضولها في خيميات النروج، وبين صفوف الخبز والماء، هي نداء عاجل إلى الضمير العالمي لوقف استهداف النساء والأطفال، وضمان وصول الغذاء والدواء والمياه دون قيود، بالإضافة إلى توفير حماية خاصة للنساء والفتيات من العنف والاستغلال.

إن معاناة المرأة الغريبة اليوم ليست مجرد أرقام في تقارير إنسانية، بل هي حياة تُسحق أمام صمت العالم، وعلى المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤوليته الأخلاقية والقانونية، قبل أن يتحول هذا الصمت إلى شريك في الجريمة.

A young girl with dark hair and eyes is looking directly at the camera. She is wearing a dark, patterned headscarf and a dark, patterned top. She is positioned behind a makeshift shelter made of pink and white patterned fabric, which is draped over a structure. The fabric has a floral pattern. The background is blurred, showing more of the shelter and some indistinct shapes.

■ في إحدى خيام النزوح المهترئة على أطراف ميناء غزة تنظر هذه الغراوية نحو البعيد بعد أن شردتهم نيران العدو المحتل وقطعت عنهم أولويات الحياة «رويترز»

ان



المكتب الوطني للملكية الفكرية

معلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات  
للتجارة المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول  
مجلس التعاون دول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم  
٢٠١٧/٢١.



طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٨٨٠٣٨  
في الفئة ٤٣ من أجل السلع/الخدمات:  
خدمات المقاهي.

باسم: مؤسسة سهول البداية للأعمال الحديثة

الجنسية: عمانية

تأليف: محمد

تاریخ تقدیم الطلب: ۲۰۲۵/۶/۱



بعد إقرار قانون يشترط موافقة أمنية رفيعة المستوى

إيران: لا يمكننا قطع التعاون «كلياً» مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية



■ وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي يتحدث خلال اجتماع مع سفراء أجنبية في طهران الشهر الماضي «رويترز»

من إمكانية تجدد الممارك في أي لحظة، مؤكدين على أن طهران لا تسعى إلى الحرب ولكنها مستعدة لأي مواجهة. والاثنين، أكد نائب الرئيس الإيراني محمد رضا عارف بأن إيران يجب أن تكون «مستعدة للمواجهة في أي لحظة».

وأضاف: «لسنا في ظل وقف لإطلاق النار، نحن في حالة وقف الأعمال العدائية».

وذكر الإعلام الإيراني بأن الجيش سيبدأ مناورات عسكرية تستمر يومين اليوم ستستخدم فيها مجموعة واسعة من صواريخ كروز قصيرة ومتوسطة المدى.

وعبرت حكومات غربية مرارا عن قلقها حيال برنامج إيران الصاروخي، واصفة إياه بأنه مصدر تهديد للأمن الإقليمي.

وفي يوليو، دعت فرنسا إلى «اتفاق شامل» مع طهران لا يشمل برنامجها النووي فحسب، بل كذلك برنامجها الصاروخي وطموحاتها الإقليمية.

شدت إيران بدورها على أن إمكانياتها العسكرية ليست مطروحة للنقاش.

استُخدمت في الحرب الأخيرة التي شنتها إسرائيل واستمرت ١٢ يوما. وقال وزير الدفاع عزيز نصير زاده بحسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية «إرنا»: إن «الصواريخ التي استُخدمت في حرب الـ١٢ يوما صنعتها وزارة الدفاع قبل سنوات».

وأضاف: «اليوم صنعنا وتمتلك صواريخ تتمتع بقدرات أكثر من الصواريخ السابقة، وإذا قام العدو الصهيوني بمغامرة أخرى، فسنستخدم هذه الصواريخ بالتأكيد».

بدأت إسرائيل قصف إيران في منتصف يونيو، ما أشعل حربا ردت فيها إيران بضربات صاروخية وبالمسيرات. وأدى الهجوم الإسرائيلي إلى مقتل كبار القادة العسكريين والعلماء النوويين والمئات غيرهم، إذ استهدفت مواقع عسكرية ومناطق سكنية على حد سواء.

كما نفذت الولايات المتحدة ضربات استهدفت مواقع نووية إيرانية. وتوقف إطلاق النار بين إيران وإسرائيل منذ ٢٤ يونيو الماضي، في الأثناء، حذر مسؤولون إيرانيون من ذلك التي

تنتهك التزاماتها بموجب معاهدة الحد من الانتشار النووي.

لكن عراقجي قال في تصريحات نشرتها وسائل إعلام رسمية أمس الأربعاء: إن طهران «لا يمكنها قطع التعاون بالكامل مع الوكالة... لذلك يجب أن يكون المفتشون هناك لإنجاز هذه المهمة، دون أن يدلي بمزيد من التفاصيل».

وجاءت تصريحات عراقجي بعد يومين من قول متحدث باسم وزارة الخارجية إن إيران ستواصل المحادثات مع الوكالة وأن الجانبين سيعقدان على الأرجح جولة مفاوضات أخرى في الأيام المقبلة.

وردا على سؤال عن استئناف محادثات مع واشنطن، قال عراقجي: إن المفاوضات تحتاج إلى الوصول إلى مرحلة «النضج».

وتم تعليق الجولة السادسة من المحادثات بين طهران وواشنطن بعد الضربات الإسرائيلية والأمريكية في يونيو.

من جهة أخرى، أكدت إيران أمس الأربعاء أنها مستعدة لأي هجوم إسرائيلي جديد، معلنة بأنها طوّرت صواريخ بإمكانيات أكبر من تلك التي

إيران «وكالات»: قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أمس الأربعاء: إن إيران لا يمكنها قطع علاقاتها بشكل كامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وذلك بعد إقرار قانون يشترط موافقة أمنية رفيعة المستوى على أي عمليات تفتيش مقبلة للمواقع النووية. ومنذ أن قصفت إسرائيل والولايات المتحدة منشآت نووية في إيران خلال حرب استمرت ١٢ يوما في يونيو، لم يتمكن مفتشو الوكالة من الوصول إلى المواقع النووية رغم تأكيد مديرها العام رفائيل جروسي أن عمليات التفتيش لا تزال ضرورية.

وصدق البرلمان الإيراني الشهر الماضي على تشريع يعلق التعاون مع الوكالة وينص على أن أي عمليات تفتيش فيما بعد ستحتاج إلى موافقة المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني.

واتخذ البرلمان هذه الخطوة بعد أن اتهمت طهران الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتمهيد الطريق عمليا للهجمات الإسرائيلية الأمريكية من خلال تقرير أصدرته في ٣١ مايو دفع مجلس محافظي الوكالة لإعلان أن إيران

عُمان

المبوبة

https://www.omandaily.om/

https://www.facebook.com/OMNEPress

https://twitter.com/OmanEPress

https://www.instagram.com/omanepress/

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أونيزيفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

|                                                              |                                                         |                                                              |                                                                    |
|--------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------|
| مكتب صهار (محمد الجهوري): 99780935<br>sohardaily@omaninfo.om | مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072<br>msab9999@gmail.com | مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735<br>m.alomairy@omaninfo.om | المكتب الرئيس (علي المشعري): 99639264<br>ali.almashari@omaninfo.om |
|--------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------|

إعلان

يعلن فريق اتحاد العامرات التابع لنادي العامرات عن فرصة استثمارية لا تعوض في قلب ولاية العامرات/بجانب مركز الجملة حيث تتوافر أرض بمساحة ١٠٠٠ متر مربع تجارية للاستثمار لمدة ١٥ عاما فرصة استثنائية للمستثمرين الباحثين عن عوائد مجزية ومشاريع ذات أثر مستدام للتواصل: ٩٩٧١٢٧٩٦ ٩٢٣٥٠٢٦

للايجار

مخزن للإيجار في المسفاة للتواصل: ٩٩٨٨٨٣٩٠ ٧٩٩٣٩٦٦٦

شقة للإيجار في المعبيلة للتواصل: ٩٩٨٨٨٣٩٠ ٧٩٩٣٩٦٦٦

البيع

شركة تجارية عريقة في مجال الكهرباء ومواد البناء، تتمتع بخبرة تزيد على ٢٠ عاما في السوق، متاحة للبيع، وتشمل: - صالتي عرض في مواقع تجارية مميزة - مستودعا بمساحة ١٠٠٠ متر مربع مع إمكانية الوصول إليه بواسطة مقطورة - مخزونا كبيرا من المواد والبضائع - أسطولا من مركبات التوصيل والتسويق - قاعدة عملاء قوية فرصة مثالية لمن يرغب في الاستثمار في شركة مستقرة وذات سمعة طيبة. للاستفسارات، يرجى الاتصال على: ٩٢٨٨٩١١٠

فقدان

فقد شامس بن سلطان بن حمود البطاشي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٧١٨ بالمربع دغمر الكائنة بولاية قريات البالغة مساحتها ٢٠٦٨١م فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

وظيفة شاغرة

فني إلكترونيات ميداني (للمواطنين العُمانيين فقط) -دبلوم أو شهادة ثانوية عامة (الصف الثاني عشر). -رخصة قيادة عُمانية سارية المفعول. - التنقل في جميع أنحاء عُمان لتركيب وإصلاح الأجهزة الإلكترونية. - تقديم تقارير واضحة وفي الوقت المناسب بعد كل زيارة. - مهارات تواصل وإعداد تقارير قوية باللغة الإنجليزية. أرسل سيرتك الذاتية إلى: jobs@bishara.com

فقدان

فقدت صفية بنت أحمد بن مبروك الرواحية سند ملكية أرضها السكنية رقم ١٨٨٢ بالمربع ٨/م الكائنة بولاية السيب/المعبيلة الجنوبية البالغة مساحتها ٢٠٦٠٠م فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد منصور بن سيف بن منصور بن سالم الرواحي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٣٥ بالمربع الفليح ه الكائنة بولاية المضبيي البالغة مساحتها ٢٠٧٧٦م فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد راشد بن خميس بن سعيد السناني سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٢ بالمربع الصبيخي م/الكائنة بولاية السويق / الصبيخي البالغة مساحتها ٢٠٦٦٠م فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد حسين بن حمد بن حمود الغفيلي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٨١ بالمربع حج م/الكائنة بولاية محوت البالغة مساحتها ٢٠٦٣٢م فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد هلال بن سعيد بن ناصر السباعي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٤٥٦ بالمربع المرحلة ا الكائنة بولاية قريات / وادي العربيين البالغة مساحتها ٢٠٦٣٧م فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت مريم داودي ماومبو (تنزانية الجنسية) جواز سفرها رقم TAE151509 فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

ازدهار izdihar

الإعلانات المبوبة

بجريدة عُمان

لنشر التواصل على 99639264 71455532 71455532

نافذتك فيه نشر إعلاناتك

بيع عقارات خدمات وظائف

إعلان

تعلن شركة أبو وضاح الساعدي وشريكه للتجارة تضامنية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١١٩٦٣٤) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تضامنية إلى شركة توصية وفقا للمادة ٣٠ من المرسوم السلطاني من رقم ٢٠١٩/١٨ من قانون الشركات التجارية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة جنوب الشرقية خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ تعلن شركة انجاز المستقبل للتجارة المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٥٧٢١٥٢) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان وفقا للمادة رقم ٣١ من ذات القانون المذكور .

إعلان

تعلن مؤسسة آفاق رخيوت العالمية المقيدة بأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٢٣١٩٠٦) أنها بصدد تحويل الشكل القانوني للشخص الواحد وفقا لأحكام المادة رقم ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تعلن مؤسسة محمد بن أحمد بن حمد الحارثي للتجارة المقيدة بالسجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٠٠٨٩٥٥) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا لأحكام المادة رقم ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة ذات القانون المذكور .

ازدهار izdihar

99639264-71455532-71455531  
adv@omaninfo.om  
izdihar\_info izdihar.info

التواصل على

Observer عُمان

إذاعة القرآن الكريم | إذاعة سلطنة عُمان | إذاعة الشباب

عمان

✉ sport@omandaily.om

## الرياضضي

## شفيونتيك تصعد للترتيب الثاني عالميا في كرة المضرب

باريس. أ.ف.ب.: صعدت البولندية إيجنا شفيونتيك إلى المركز الثاني في التصنيف العالمي للنساء في كرة المضرب على حساب الأمريكية كوكو جوف وذلك بفضل إحرازها لقب دورة سينسيناتي لاسترز الألف نقطة. وتغلّبت شفيونتيك (٢٤ عاما) في النهائي على الإيطالية جازمين باولينى ٧-٥ و ٦-٤ محرزة لقبها الرابع والعشرين في مسيرتها قبل أيام قليلة من انطلاق بطولة فلاشينج ميدون، آخر البطولات الأربع الكبرى. وكانت شفيونتيك تنازلت عن المركز الثاني في مايو الماضي لتعود وتتقدم بفارق ٣٩ نقطة عن جوف الثالثة. في حين تتصدر البولندية أرينا سابالينكا الترتيب بفارق أكثر من ٤ آلاف نقطة عن البولندية. في المقابل، أرتقت باولينى مركزا واحدا وصعدت إلى الثامن.

## «الأولمبي» يباشر تحضيراته في تايلاند استعدادا للتصفيات الآسيوية



■ المنتخب الأولمبي

## كتب - وليد العبري

وصلت صباح أمس الأربعاء بعثة منتخبنا الوطني الأولمبي للعاصمة التايلاندية بانكوك لإقامة معسكر تحضيري يستمر حتى نهاية الشهر الجاري في إطار تحضيراته لتصفيات أمم آسيا دون ٢٣ عاما التي ستقام في كمبوديا خلال الفترة ٩-٣٠ سبتمبر المقبل، وخاض مساء أمس حصة استشفائية قبل الدخول في عمليات مكثفة من التدريبات البدنية والفنية بدءا من اليوم الخميس.

وغادرت بعثة المنتخب فجر أمس بقيادة المدرب الوطني بدر الميمني ووقع الاختيار على تايلاند بسبب تشابه أجوائها مع جارتها كمبوديا وتقع

المنتخب في هذه الفترة.

وضمت قائمة المنتخب المغادرة ٢٤ لاعبا وهي الأسماء ذاتها التي ستخوض التحدي الآسيوي، وتضم القائمة كلا من: جواد العزي وأسامة الحروقي وناصر الصقري وسهير الحاتمي وسعيد الغنويوسي ومحمد بن عبد الحكيم بيت سبيع وعبد العزيز الشقصي ولقمان الجديدي ومسعود البحري وعبدالله الجابري وإبراهيم الكندي وأسامة بيت سمير وزيد الراسبي وعبدالجيد البلوشي وعبدالعليم الرواحي ونايف بيت صبيح وتركي بن عبدالله بيت ربيع وحماد النعيمي الذي خلف الأضواء مع المنتخب في بطولة الخريف ولفت أعين كيروش الذي استدعاه في المعسكر الماضي قبل أن يغيب عن

الدولتان في منطقة جنوب شرق آسيا «الآسيان»، ويمتاز شهر سبتمبر في هذه المنطقة بغزارة الأمطار وارتفاع طفيف في نسبة الرطوبة، وغيب عن المنتخب في هذه البطولة ثلاثة عناصر أساسية شكلت قوة في وسط المنتخب خلال بطولة غرب آسيا الماضية وأيضا بطولتي قرغيزستان والخريف الماضيتين: حيث تم استدعاء عاهد المشايخي وسلطان بن بدر المرزوق للمنتخب الأول الذي يخوض معسكرا تحضيريا في تركيا استعدادا لبطولة وسط آسيا، كما يغيب لاعب نادي المجد الإماراتي حمد النعيمي الذي خلف الأضواء مع المنتخب في بطولة الخريف ولفت أعين كيروش الذي استدعاه في المعسكر الماضي قبل أن يغيب عن

الدرب بدر الميمني ويساعده سلطان الطوقي وسعيد الشون مديرا للمنتخب. وسيخوض المنتخب خلال هذا المعسكر مباراتين وديتين قبل التنقل لكمبوديا بداية شهر سبتمبر، ويلعب منتخبنا التصفيات في استاد بنون بنه الأولمبي، ويعتبر اللاعب الرئيسي للمنتخب الكمبودي كان يتسع ٥٠ ألف متفرج قبل أن تتم إعادة تأهيل وتهئية المدرجات قبل عامين ليصبح بسعة ٣٠ ألف متفرج ليوائم معايير الاتحادين الدولي والآسيوي في استضافة المباريات الرسمية، ويبدأ منتخبنا مشواره بلقاء منتخب البلد المضيف كمبوديا ٣ سبتمبر المقبل الساعة الرابعة عصرا بتوقيت مسقط، ثم يلتقي المنتخب العراقي عند الواحدة من ظهر السادس من

الشهر ذاته، ويختتم مشواره بمواجهة منتخب باكستان ٩ سبتمبر عند الرابعة بالتوقيت المحلي (الواحدة ظهرا بتوقيت مسقط)، ويتأهل إلى النهائيات، المقررة في يناير ٢٠٢٦. أصحاب المركز الأول في كل مجموعة، إلى جانب أفضل أربعة منتخبات حاصلة على المركز الثاني، لتتضمن إلى السعودية المضيفة التي تستضيف البطولة للمرة الأولى في تاريخها.

وفي سياق متصل بمجموعة المنتخب في التصفيات تعززت طموحات العراق بمشاركة المحترف السابق في نادي كومنو الإيطالي علي جاسم مع منتخب بلاده الأولمبي في التصفيات؛ حيث أصدر الاتحاد العراقي لكرة القدم بياناً رسمياً قال فيه: منحه مدرب منتخبنا الوطني

## «تراب» يعود إلى فرنسا من بوابة باريس أف سي



■ كيفن تراب

باريس (أ.ف.ب.): عاد الحارس الألماني كيفن تراب إلى فرنسا من بوابة باريس أف سي، الوافد إلى دوري الدرجة الأولى لكرة القدم لأول مرة بعد غيابه عنه منذ موسم ١٩٧٨-١٩٧٩، بتوقيعه عقدا لثلاثة أعوام حتى ٢٠٢٨، وفق ما أعلن نادي العاصمة.

وأفاد النادي في بيان «يفتخر باريس أف سي بالترحيب بكيفن، ابن ٣٥ عاما الذي يعود إلى العاصمة الفرنسية، حيث دافع عن عرين باريس سان جرمان بين ٢٠١٥ و٢٠١٨ وخاض معه ٩١ مباراة في كافة المسابقات، بينها ٦٣ في الدوري الذي أحرز لقبه مرتين، على غرار الكأس الفرنسية وكأس الرابطة، إضافة إلى فوزه بكأس الأبطال (الكأس السوبر) خمس مرات.

في أغسطس ٢٠١٨، عاد تراب إلى ناديه السابق أينتراخت فرانكفورت على سبيل الإعارة لوسم واحد قبل أن يوقع في نهايته بشكل نهائي لمدة خمسة أعوام مقابل ٧ ملايين يورو (٨,١٥٠ مليون دولار)، مساهما في إحراز الفريق للقب مسابقة «يوروبا ليغ» عام ٢٠٢٢ ثم إنهائه الموسم الماضي من الدوري الألماني في المركز الثالث.

وبدا باريس أف سي عودته بين الكبار بخسارة ضد أنجيه صفر-١ في المرحلة الأولى من الدوري، وذلك بمشاركة الحارس الشاب أوييد نكامباديو (٢٢ عاما) الذي كان أساسيا معه في الدرجة الثانية، بين الخشبات الثلاث. ويخوض باريس أف سي اختبارته الثاني بعد غد في مواجهة مرسيليا وصيف بطل الموسم الماضي.

## بايلي من أستون فيلا إلى روما على سبيل الإعارة



■ ليون بايلي

ينطلق نهاية هذا الأسبوع مقابل مبلغ ٢٢ مليون يورو (٢٥,٦ مليون دولار). ولعب بايلي (٢٨ عاما) في صفوف أستون فيلا في المواسم الأربعة الماضية وسجل ٢٢ هدفا في ١٤٤ مباراة في صفوفه. ويأمل روما الذي استعان بخدمات المدرب المحنك جان بييرو جاسبيريني

بإطلاق نهاية هذا الأسبوع مقابل مبلغ ٢٢ مليون يورو (٢٥,٦ مليون دولار). ولعب بايلي (٢٨ عاما) في صفوف أستون فيلا في المواسم الأربعة الماضية وسجل ٢٢ هدفا في ١٤٤ مباراة في صفوفه. ويأمل روما الذي استعان بخدمات المدرب المحنك جان بييرو جاسبيريني

ميلانو (أ.ف.ب.): انتقل الجناح الدولي الجامايكي ليون بايلي إلى روما الإيطالي قادما من أستون فيلا الإنجليزي على سبيل الإعارة لمدة عام، وذلك وفقا لما أعلن نادي العاصمة الإيطالية أمس. وقال روما في بيان: إنه يملك خيار إتمام الصفقة رسميا في نهاية الموسم الذي





## ميسي يتسلح بذكريات 20 عاما في مشوار الأرجنتين بتصفيات كأس العالم



■ تشابي ألونسو

**المديرية (د.ب.أ):** قال تشابي ألونسو، المدير الفني لفريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم: إن هناك شكك الجوانب التي يتعين على اللاعبين تحسينها في الفترة المقبلة، واستهل أول مديره مباراته في الدوري الإسباني بالفوز على أوساسونا ١ / صفر.

**وقال ألونسو في المؤتمر الصحفي عقب المباراة، التي نشرها المواقع الإلكترونية الرسمي للنادي:** "كانت هناك جوانب إيجابية وواقعية تحتاج للنسج، بعد أسبوعين من التحضيرات للفوسم الجديد، لا يزال الطريق طويلا، أعتقد أننا لعينا بانتظام، ربما افترضنا إلى بعض النصر في الثلث الأخير، عانينا قليلا في ابتكار الفرص الواضحة".

وأكد: متأكد من أننا، مع كل ما هو جدير، سنواكب التحسن واكتساب التحسين، سنسلم مبادرات حق فترة التوقف الدولي ونحن في طور التحسين، الانتصار يملكه الرجال الباقى للاستمرار، وإن أدنى شك، وعن أداء اللاعبيين الجدد بالفريق، قال ألونسو: لاحظت أن ارتداء قميص الفريق في ملعب البراييد لا يتقن كاهلهم، قدم اللاعبيون الأربعة أداء جيداً، وإن لم يكن مبهر، لكنهم كانوا جادين، لم يرتكبوا أي أخطاء، ولم يكونوا متوترين، واندمجوا بشكل جيد مع الفريق، أولئك الذين لعبوا أساسيين بالإضافة إلى مساعدتنا، الذي دخل بدلياً في الشوط الثاني، أضفوا حيوية ونشاطاً وتقيدوا جيداً مع بقية اللاعبيين.

وعن أداء فريقه أمام أوساسونا، قال ألونسو: لعب أوساسونا بأسلوبية، وكان من الصعب إيجاد المساحات، في بعض الهجمات، وصلنا إلى العمق، ولأسياح عبر الجانب الأيسر مع فينيسوس جونور وكارباس، لكننا أخفنا في التمرية الأخيرة، تمكنا من اللعب كثيرا، في بعض ملعب النافس، افترضنا أن الإبداع في الثلث الأخير، علينا مواصلة التحسين خلال الفترة المقبلة.

وأشاد تشابي بمبابي، وقال: «أعتقد أن مبابي، بعد العام الماضي وما حققته من إنجازات رائعة، يريد المزيد، لا أعلم إن كان ذلك بسبب الرقم الذي يرتديه أم طموحه للفوز، لكنك تشعر أنه يريد تقديم أداء أفضل فردياً وجماعياً، يريد الإلهام من حوله، إذا كان رقبته يساعد في ذلك، فهذا رائع، تشعر بهذه الرغبة كل يوم، واليوم صنع هذه الحركات المختلفة الحامسة.

## سان جیرمان والسیتی یدخلان مفاوضات مباشرة من أجل دوناروما



## ■ جانلويجي دوناروما

للتناجحة الموسم الماضي، إن كان محليا، حيث أحرز  
الكامبioniات الدوري والكأس الإبطال، أو أواريا،  
حيث توج بلقب دوري أبطال أوروبا لأول مرة  
في تاريخه، سيما في ثمن النهائي ونصف النهائي  
مهام ليفربول وأرسنال الإنجليزيين. كما بلغ نهائي  
موندiali الأندية في نسخته الجديدة وخسر أمام  
تشيلى الإنجليزي صفر-٣.

لكن منذ انضمامه إلى سان جيرمان عام ٢٠٢١  
 قاده من ميلان بعقد يمتد حتى يونيو ٢٠٢٦  
 ويراتب سنوي بمقدّر ١٢ مليون يورو (قرابة ١٤  
 مليون دولار) بعد اقتطاع الضرائب. تعرض كثيرا  
 للانتقادات بسبب تدخلاته الهوائية غير الموفقة  
 وعدم ثبات مستواه في اللعب بالقدم.

روما (أ.ف.ب.) دخل باريس أسوان جيرمان، بطر  
الدوري الفرنسي ودوري أبطال أوروبا لكرة القدم،  
في مفاوضات مباشرة مع مانشستر سيتي الإنجليزي  
الساعي للحصول على خدمات الحارس الدولي  
الذي كان جوليوني دونا روما من نادي العاصمة،  
إيطاليا وفق ما أفادت التقارير.

وقال موقع كالتشوميركاتو، الإيطالي المتخصص،  
بلا تانتالات على لسان الصحفي المحترف ألفريدو  
بيدولا: «أجرى باريس سان جيرمان ومانشستر  
سيتي محادثات وثيقة ومباشرة خلال الأسابيع ٤٨،  
ساعة الماضية، هناك رغبة قوية في التوصل إلى حل  
على الرغم من أن النادي الفرنسي بدأ بتقييم قيمة  
دوناروما (٢٠ مليون يورو، ٢٥ مليون يورو تقريباً)  
من الواضح أن مانشستر سيتي لا ينوي دفعه، ورأى  
أنه: من الممكن الوصول إلى حل سري، لكن في  
الوقت نفسه يجب فتح مفاوضات بشأن إيدرسون، في  
إشارة إلى الحارس البرازيلي لمانشستر سيتي المرحف  
انتقاله إلى إنجلترا سراي التركي المستعد لدفع بين  
١٢ و١٥ مليون يورو، في حين أن ما يطالب به سيتي  
أكثر من ذلك.

ووسيعسعى صاحب جبرمان للتوصل إلى حل مع سيني من أجل التخلص من عبء راتب دوناروما وتجنب وصول الأخير عنه من دون مقابل بعد فترة مشهورة، يواصل مشوار دوناروما مع صاحب جبرمان إلى نهايته؛ ثم إلى المدرّب الإسباني لناداي العاصمة لوبس أفريكي ليبحث (عن نوعية مختلفة من الحراس) وفق ما أفاد بعد استبعاد آخره الإسباني عن مباراة التأسس لسوبر الأوروبية ضد توتنهام الإنجليزي (هاز) لتفريق الفرنسي بركات الترحيح (الجزيرة). الماضي. وعبر ابن الـ 21 عاما عن إحباطه بعد قرار استبعاده عن الفريق، قائلا على إنستجرام: «شخص ما قرر أنني لم أعاد استطاع أن أكون جزءا من المجموعة ولا سأتمكن من إحداث تأثيرا في الفريق، أنا محبط جدا».

وتعاقد سان جيرمان مع الحارس لوكا شوفالييه  
قائدا من ليل ليكون بديلا للإيطالي الذي توجه  
إلى زملائه في سان جيرمان بالقول: إنهم «عائلتي  
الثانية»، قبل أن يشكرهم «على كل معركة، كل  
ضحكة وكل لحظة مشتركة».

ماشستر (المملكة المتحدة) أ.د.ف.ب.  
 أصبح المصري محمد صلاح أول لاعب  
 يفوز بجائزة لاعب العام القومى من  
 رابطة اللاعبين المحترفين في إنجلترا  
 للمرة الثالثة بعد أن قاد ليفربول للفوز  
 بالدوري الإنجليزي في كرة القدم، وألّف  
 ٢٩ هدفاً في ١٨ تمريرة حاسمة  
 ليقتود ريدز إلى الفوز بلقبه التاسع عشر  
 في الدوري الممتاز وعادة الرقم القياسي.  
 وسبق صلاح أن توجّ بالجائزة في  
 موسمي ٢٠١٨-٢٠١٩ و ٢٠١٩-٢٠٢٠ كما  
 نال الدولي المصري جائزتي لاعب  
 المدمتين من رابطة الصحفيين ورابطة  
 الدوري الممتاز في الأشهر الأخيرة، واختير  
 أيضاً إلى جانب صلاح ضمن تشكيلة  
 الفريق ثلثة من زملائه وهم الهولنديان  
 فيرجل فان دايك وإيرينج فان  
 أاجنتينين الذين أصبحا ملك البسترة.

كما تواجد في التشكيلة المجري ميلوش كيركيز المنضم من بورنموث إلى ليفربول في يونيو الماضي، إضافة إلى ثلاثي أرسنال الفرنسي وليم ساليبا، والبرازيلي وجابريال ماجالهايس، وديكلان رايس.

واختير أيضا الحارس البلجيكي مانس سيلز والنرويجي كريستودود بعد عرضهما الشيق مع نوتنجهام فورست، إضافة إلى مهاجم نيوكاسل السويدي ألكسندر أيزاك بعد حلوله ثانيا في قائمة هدافي البرمير ليج.

ونال لاعب أستون فيلا مورجان رودجرز جائزة أفضل لاعب شاب بعد أدائه الذي شرع له أبواب المنتخب الإنجليزي، وفازت لاعبة أرسنال الإسبانية ماريونا كالدوينتي بجائزة لاعبة العام بعد مساعدة فريقها على الفوز بدوري

أبطال أوروبا، حيث سجلت لاعبة الوسط الإسبانية ١٩ هدفا في جميع المسابقات، من بينها ثمانية في دوري الأبطال وذلك في موسمها الأول في إنجلترا.

## سينر وسينياكوف ينسحبان من الزوجي المختلط ببطولة فلاشينج ميدوز



■ کاترینا سینیاکوفا

مكة إلى حد كبير. وتواصلت وكالة فرانس برس  
سينر لمعرفة ما إذا كان قد اتخذ قراره بشأن  
شاركته في مناسبات الزوجي المختلط، ولم يرد  
يقه حتى وقت مبكر من ظهر أمس الأول.  
يواجه الثنائي الذي سجل بدلا من سينر  
كوفافا الثاني السويسرية بلدينا بنتيميتش  
لاني الكسندر زهيريف الدور الأول.

بذلك غاب عن المؤتمر الصحافي مساء الاثنين الماضي، في بيان لاحق أنه سيدافع عن لقبه في بطولة ولايات المتحدة المفتوحة للفردى بدءاً من الأحد المقبل.

سببها المتخصصة في الزوجي من فئة الزوجي تتلظ، بعد ساعات قليلة على دراجهما ضمنمة المشاركين.

**باريس** «أ.ف.ب»: انسحب الثنائي الإيطالي يانك سينر، المصنف أول عالميا، والتشبيكية كاترينا سينيافكوفا من منافسات الزوجي المختلط في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، آخر البطولات الأربع الكبرى.

وسحب الزوجي من الموقع الرسمي لبطولة فلاشينغ ميدوز أسماء اللاعب الإيطالي، واللاعبة

هوامش ومتون

عبدالرزاق الربيعي

## سَكَاتٌ شَعْرِيَّةٌ

في الفيلم الإيراني (أريد) للمخرج بهمن فرمانارا، يُصاب البطل، وهو كاتب، بصدمة نفسية نتيجة تعرضه لحادث سير، وفي أحد مشاهد، يسمع طرقات على الباب، وحين يفتحه، يجد جارته تحمل طائرًا، يسألها عن حاجتها، فتقول له «هذا الطائر توقف عن التغريد، ولن يغرّد ما لم نغير المكان، ولأنني لا أجد في البناية أفضل منك، كونك كاتبًا كبيرًا، وإنسانًا لطيف المعشر، لذا، أتمنى منك أن تستضيفه، حتى يعاود التغريد، فأستعيده منك»، فيقول لها بأسى: «لكنني أنا نفسي أعاني من مشكلة عدم قدرتي على الكتابة، ومع ذلك تتركه معه، وبذلك تعطيه مفتاحًا لشحن الموهبة، لم يلتفت له، فتغريد الطائر يعادل، في المشهد، استعادة القدرة على الكتابة، والمداومة عليها، وهذا المفتاح يكمن في مغادرة المكان، والتحليق في فضاءات واسعة ، وملاسة حياة الناس التي هي مصدر الكتابة الأول .

وخلال مشاركتي في مهرجان جرش العام الماضي، جمعت لقاء بالشاعر الكبير حميد سعيد، وحين سألته عن جديد، أجابني: منذ ثلاث سنوات لم أكتب حرفًا واحدًا، لا شعرا ولا نثرا، وقد لاحظت أن وراء هذه السكّنة الشعرية يقف الإحباط العام، ورحيل رفيق عمره الشاعر سامي مهدي(١٩٤٠-٢٠٠٢م) الذي كان يمثل عاملا محفزًا له، هذا من الجانب الشخصي، أمّا بالنسبة للمشهد العام، فقد تراجع دور الشعر، وطغى شعور لدى حاملي لوائه، بعدم قدرته على تغيير الواقع الذي صار هشًا بفعل تراجع القيم، وهيمنة منطق القوة، وسطوة المال، واستفحال الشر، واختلال الموازين، فكأن الناس استغنوا عن الشاعر الذي لم يعد صوته مسموعا، والشعر نشاط يرتبط بالإنسان، وللإنسان حالات، وفي بعض الأحيان، يتراجع هذا النشاط، وهذا التوقف يثير قلق الشعراء خشية أن تكون المنابع قد جفّت للأبد، مرّ كثيرون يمثل هذه الحالة، ولكلّ شاعر طرائقه في استعادة قدراته على الكتابة، فالبعض يقرأ بكثافة، فيستعيد صلته بالشعر، أو يخوض تجارب حياتية محفّزة، ويقال إن الشاعر الأموي الفرزدق، اعتاد حين تجفّ قريحته، ويحتسب الشعر في صدره يركب ناقته، ويجوب الصحراء متفردا، يدور في الخراب، والأماكن الخالية، ويظل على هذا الحال حتى تنفتح قريحته، أمّا (شيطان) الشاعر الأموي الفرزدق (توفي في البصرة سنة ٧٢٨م)، فحين كان يجافيها يسعى إليه، وحدهم أن أحدهم هجاه، فحاول الرد عليه، فلم يتمكن، لاحتباس الشعر، فوجد نفسه في موقف حرج، فلا هو يستطيع الرد ولا كرامته تسمح له بتجاوز الإساءة، لذا قرر أن يستدعي شيطانه بنفسه، فاعتلى ناقته مع الخيل الأول للجر، وقطع الصحراء، حتّى وصل جبل ريان الكائن

وما كنت ذا خوف ولكن حسبتي إذا (مسحل) يسدي لي القول أنطق شريكان في ما بيننا من هودة صفيان أنسي وجني موقف

ومن الطريف أنّ الفرزدق يرى أنّ لكلّ شاعر شيطانين، هما: (الهوهر) للمهم للشعر الجيد، الذي يشنّف الأسماع، و(الهوجل) الذي لا يأتي منه سوى الرديء، فإذا انقطع شيطان الشعر، عن زيارة صاحبه، جفّت قريحته، وإذا كان شيطان الشاعر الفرزدق قد جاد عليه بقصيدة طويلة، أسهمت في فكّ حبسة لسانه عن قول الشعر، فقد وجد الشاعر الكبير حميد سعيد في ما وصل إليه حال الناس في (غرّة) محفزًا قويًا للعودة لكتابة الشعر، فقد كتب قصيدة جديدة عنوانها «الموت في غرّة، وفيها يطلق صرخة احتجاج بوجه الضمير العالمي الذي صمت عمّا يجري في غرّة:

اختفت البيوت .. وغادرَ الخبزُ المدينة.. ضيَعَ الطُّرُق التي كانت، إلى الناس.. العجيبُ الجمرُ في الأرحام .. يخرُجُ مُستَفْزًا.. منَ سياخذهُ إلى مَشفى ١٩ وقد هدم المغبرون المشايخ..»

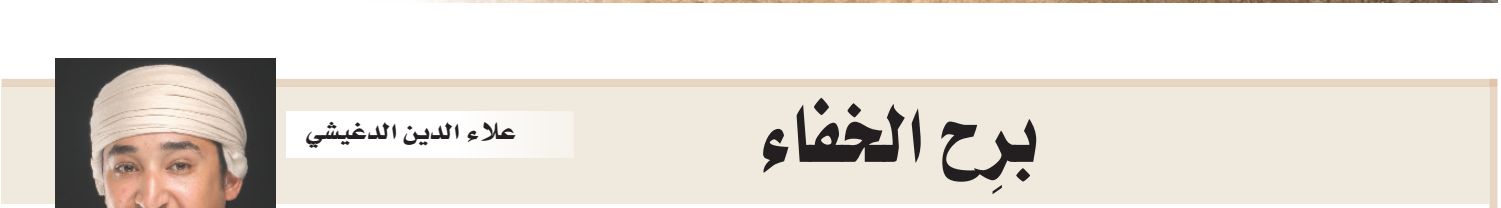
وقبل أن ينشرها، بعثها للصديق كرم نعمة ومعها رسالة جاء بها « منذ سنوات لم أكتب شطرًا واحدًا، غير أنّ غرّة أعادتني إلى الشعر فكتبت هذه القصيدة، التي فيها يقول «لموت سطوته ولكنّ الحياة أقوى إذا اشتبكا، نعم للموت سطوته، ولكن الشعر يستمدّ وجهه من نبض الحياة التي يدايع عنها، لذا سيبقى نهر الشعر متدفقا، ويظل الشاعر مفردا مثل طائر محلق.

عبدالرزاق الربيعي شاعر وكاتب عماني

## حفرة إنقاذية تكشف عن لقى أثرية بولاية عبري

**العُمانية:** كشفت حفرة إنقاذية نفذتها إدارة التراث والسياحة بمحافظة الظاهرة عن لقى أثرية بمنطقة الصبيحي بولاية عبري. وأشار وليد بن عوض الغافري، أخصائي آثار بإدارة التراث والسياحة بمحافظة الظاهرة إلى أن أعمال المسوحات والتنقيبات الأثرية قد أسفرت عن توثيق ٢٥ مدفنًا أثريًا تعود إلى فترة الألف الثالث قبل الميلاد. كما كشفت التنقيبات عن بقايا هياكل عظمية وعلى أوان فخارية مكتملة داخل غرف الدفن، بعضها مستورد من حضارة جمدة نصر ببلاد الرافدين (العراق). إضافة إلى ذلك، عثر على خرز تعود إلى العصر البرونزي مصنوعة من الحجارة والأصداف. وأضاف أن فريقًا من المختصين وخبراء الآثار من داخل سلطنة عمان وخارجها يقوم بالتعامل مع القطع المكتشفة؛ تمهيدًا لدراساتها وحفظها وفق المعايير المتبعة.

وتبرز هذه النتائج الأهمية الكبيرة للموقع الأثري، ودوره في تسليط الضوء على الامتداد الحضاري والتواصل الثقافي بين عُمان والحضارات المجاورة آنذاك، بما يعزز من قيمة الإرث الحضاري العُماني ويسهم في إثراء المعرفة التاريخية.



علاء الدين الدغيشي

بلسانه الناطق صورة، وموقعًا إلكترونيًا، وبودكاست وغيرها من الوسائل المتداولة المتاحة.

عود على بدء؛ تحدثت إلى بائع المكتبة صاحبها، وهو شاب كردي منتج لم يخف أصله الكردي مع ما لذلك من حساسية وموقف في تلك الدولة. فاجاني ذلك الشاب بسؤال أغرب من الطرف الذي يذكرها الجاحظ في كتبه، وهو سؤال عن المذهب الإباضي في سلطنة عمان وأنه سمع بأن الإباضية يرون بأن المرء إذا نظر إلى امرأة ليست من محارمه، فإنه يخرج إلى الملة، وهو يقصد النظر على إطلاقه لا على تفصيله وما لتلك التفاصيل من آراء فقهية لا يوصل أي منها لأن يخرج أحدًا من ملته ودينه. ولم أذكر بأن شيئًا أضحتني كهذا الذي سمعت يومها، فقلت لذلك الشاب على سبيل الطرافة والنقد «إذن لا يوجد إباضي مسلم على وجه هذه الأرض لو كان الأمر كذلك!؛ لأن المرأة عندنا تعمل وتذهب وتجيء ونراها في كل مكان في المجتمع وليست مغلوطة محبوسة، وبيّنت له جهالة النظر إلى الآخرين بدون رؤية أو تبصر، واستشهدت بطائفته هو «الأكراد»، وقلت له بأننا نعرف الأكراد من الإعلام ولا نعرفهم على أرض الواقع، فهل من الحكمة أن نقول بأنهم «إرهابيون»، كما يصورهم إعلام تلك الدولة؟ أم أن الإنصاف يتطلب أن نعرفهم من قولهم ولسانهم الناطق، لا من المتحدثين عنهم والناطقين عنهم. هذا الحوار جذبني إلى الحديث عن علاقة بعض الأكراد بالصهاينة، والتمويل الذي يحصلون عليه؛ ففوجئت بأنه يقول لي «كنا نتعاطف مع الإسرائيليين لأنهم شعب مظلوم وتعرض لأقسى المصائب والجرائم في التاريخ، ولكن ما يفعلونه

## برح الخفاء

دلفنا إلى داخل المكتبة بعدما قضينا وطرنًا من الرف الخارجي ولآلته، فإذا بنا ندخل إلى عالم بهي ساحر من الأرفف الممتدة من الأرض إلى أقصى نقطة في سماء المكتبة. وبينظرة سريعة، أدركنا أنها مكتبة ذات توجه إسلامي مذهبا وفقها وعقيدة، مع كتب متنوعة في علم الكلام والطب والأدب والفلسفة كصوان الحكمة للسجستاني وكتاب المنطق للشيخ الرئيس ونوادر نفيسة من المخطوطات. وقعت عيني على كتب اللغة والأدب، وابتهجت أيمًا ابتهاج برؤية أحد كتب وزارة التراث والثقافة –سابقًا– في رف تلك المكتبة. وهنا استطرد قليلًا، فقد نسيت عنوان الكتاب ومؤلفه، ولكنني أتذكر موضوعه وغلافه الخارجي جيدًا، وقد بحثت أثناء كتابتي لهذه المقالة عن مصدر الكتب والإصدارات التي أصدرتها الوزارة بحلتها القديمة لأوثق عنوان الكتاب الذي رأيت، فأنهكني البحث، وعييت لأن أجد شيئًا يدل على الكتب المطبوعة كاملة، إن لم يكن على متن تلك الكتب ذاتها، ولكن دون أي طائل؛ فهل يعقل أن نطبع الكتب وننتظر من العالم أن يعرف ما لعمان وأهلها من الكتب الورقية فحسب؟ وأن نغفل هذا دعوة حقيقية من محب لأن يتم العمل على توفير كافة الكتب التي طبعتها الوزارة بكافة تسمياتها وبكافة صيورها منذ ١٩٧٠ حتى اليوم، بصيغة إلكترونية ميسرة. فإن لم يكن هذا لأجل أجيال عمان في الداخل والخارج خصوصًا المبعثين وطلاب العلم في الدراسات الأكاديمية كافة، فعلى الأقل كي يعرف العالم ما عندنا من معرفة وإنتاج ثقافي وحضاري يستعمل أدوات العصر في الإفصاح عن ذاته وتبيان ما عنده

«برح الخفاء» أي زال، من قولهم «ما برح يفعل كذا، أي ما زال، والمعنى زال السر فوضّح الأمر، وقال بعضهم: الخفاء المتطاول من الأرض، والبراح: المرتفع الظاهر، أي صار الخفاء براحا، وقال: برح الخفاء فُبحّث بالكتمان ... وشكّوت ما ألقى إلى الإخوان لو كان ما بي هينًا لكتمتُه ... لكنّ ما بي جُلّ عن كتمان .. مجمع الأمثال للميداني، رقم ٤٦٠ وفق نسخة المكتبة الشاملة على الإنترنت.

قبل سنة ونيّف، سافرت وصديقي إلى دولة إسلامية في التوجه، علمانية بحكم الواقع، لا هي بالأوروبية، ولا الآسيوية فتارة إلى هولاء، وتارة إلى أولئك، وكان أجمل ما في رحلتنا تلك حواراتنا مع الناس ومعرفة حياتهم ومعاشرهم ورؤاهم وأفكارهم عن العرب والعالم. كنا نمشي في السوق على غير هدى، وكانت الفكرة أن نستكشف المكان مشيا على الأقدام، وأن نستكشف لا الأمكنة الشهيرة التي يروج لها في الإعلام ووكالات السياحة، بل تلك الخفية المختبئة في زوايا النسيان، وشوقنا الذكرة. ونحن نتمشى في ذلك السوق العتيق، إذ بي أرى شيئًا شدني إليه في سكة قديمة «مكتبة، مكتوبة هكذا باللغة العربية، تناولت صديقي من قميصه لأريه المفاجأة السارة كمن وجد عزيزًا، أو رأى حبيبًا غالبًا منذ زمن. ولجنا إلى تلك السكة يشوق المحب إلى محبوبه، وهرعنا مباشرة إلى الرف الخارجي المليء بالكتب المستعملة القديمة جدا، والنادرة جدا جدا. فوجدنا فيها من الكنوز ما منع طبعه، أو أندر ذكره، أو انقرضت الدار التي تنشره، فجمعناها بسرعة كما لو أن وراءنا جيشًا يسابقنا على تلك الكنوز وتلك اللقى.

## العدد الأول من «الجنوب» .. الحقيقة والأوجه الغائبة

تضج فيها قصائد وتبتسم لوحات، وتمشي الخيلاء أخبار ثقافية. ثمة تفاصيل كثيرة مربوطة في ذاكرتي بالمجلة الورقية، وبالعلاقة الجسدية معها، مثلاً الرائحة التي كانت تنفعم في بمدق رهيب، فتعطيني ذلك الإحساس بالوجود غريب وقريب. قبل أيام كنت أنحذ مع أصحابي، أجمعنا جميعا أننا مشتاقون للمجلة الورقية التي كانت (تسحل) من أيدينا ونحن نقروها في سهرة آخر الليل، ونجدها تحت اللحف في الصباح، وإلى العودة المحمومة إليها بعد فترة طويلة نبحث عنها بين رفوف المكتبة، تذكرنا بها نقاشات هنا وهناك، وإلى ضمان وجودها أمم أعيننا في رف المجلات فيما يشبه ذاكرة وفية.

أمامي الآن مجلة من النوع الذي ينتمي إلى زمن عقل المجلات النوعية القديم، القديم بالمعنى الحقيقي الطازج الأصل الحميمي وليس الزمني، (الجنوب) المجلة الفلسطينية للدراسات التحريرية هكذا سماها محرروها الذين تضع فيها قصائد وتبتسم لوحات، وتمشي الخيلاء أخبار ثقافية. ثمة تفاصيل كثيرة مربوطة في ذاكرتي بالمجلة الورقية، وبالعلاقة الجسدية معها، مثلاً الرائحة التي كانت تنفعم في بمدق رهيب، فتعطيني ذلك الإحساس بالوجود غريب وقريب. قبل أيام كنت أنحذ مع أصحابي، أجمعنا جميعا أننا مشتاقون للمجلة الورقية التي كانت (تسحل) من أيدينا ونحن نقروها في سهرة آخر الليل، ونجدها تحت اللحف في الصباح، وإلى العودة المحمومة إليها بعد فترة طويلة نبحث عنها بين رفوف المكتبة، تذكرنا بها نقاشات هنا وهناك، وإلى ضمان وجودها أمم أعيننا في رف المجلات فيما يشبه ذاكرة وفية.

أمامي الآن مجلة من النوع الذي ينتمي إلى زمن عقل المجلات النوعية القديم، القديم بالمعنى الحقيقي الطازج الأصل الحميمي وليس الزمني، (الجنوب) المجلة الفلسطينية للدراسات التحريرية هكذا سماها محرروها الذين تضج فيها قصائد وتبتسم لوحات، وتمشي الخيلاء أخبار ثقافية. ثمة تفاصيل كثيرة مربوطة في ذاكرتي بالمجلة الورقية، وبالعلاقة الجسدية معها، مثلاً الرائحة التي كانت تنفعم في بمدق رهيب، فتعطيني ذلك الإحساس بالوجود غريب وقريب. قبل أيام كنت أنحذ مع أصحابي، أجمعنا جميعا أننا مشتاقون للمجلة الورقية التي كانت (تسحل) من أيدينا ونحن نقروها في سهرة آخر الليل، ونجدها تحت اللحف في الصباح، وإلى العودة المحمومة إليها بعد فترة طويلة نبحث عنها بين رفوف المكتبة، تذكرنا بها نقاشات هنا وهناك، وإلى ضمان وجودها أمم أعيننا في رف المجلات فيما يشبه ذاكرة وفية.

أمامي الآن مجلة من النوع الذي ينتمي إلى زمن عقل المجلات النوعية القديم، القديم بالمعنى الحقيقي الطازج الأصل الحميمي وليس الزمني، (الجنوب) المجلة الفلسطينية للدراسات التحريرية هكذا سماها محرروها الذين



احتفاء بفوزه بالجائزة العالمية للرواية العربية

**محمد سمير ندا بين حدي الكتابة والتلقي في النادي الثقافي**

«بوصلة السراب» لأحمد الرحبي إلى القائمة القصيرة لجائزة كتارا للرواية العربية



### حالة الجو

غائم جزئياً إلى غائم على سواحل محافظة ظفار مع فرص تساقط الرذاذ المتقطع وأمطار متفرقة، وغائم جزئياً على بقية المحافظات مع فرص لأمطار متفرقة تكون رعدية أحياناً على المناطق الساحلية المطللة على بحر العرب والمناطق الجاورة، واحتمال تشكل السحب الركامية وهطول أمطار متفرقة تكون رعدية أحياناً مصحوبة برياح هابطة نشطة على أجزاء من جبال الحجر والمناطق المجاورة لها، وتساعد الغبار والأترربة في المناطق الصحراوية والمكشوفة وفرص تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على المناطق الساحلية المطللة على بحر عمان.

### حركة الرياح

تهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية إلى جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة، وتهب على سواحل بحر عُمان رياح شرقية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة، فيما تهب على بقية المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحياناً على المناطق الصحراوية والمكشوفة.

### حالة البحر

هائج الموج على سواحل بحر العرب، ويتراوح أقصى ارتفاع له ٢,٥ متر، وهادئ إلى متوسط الموج على بقية سواحل سلطنة عمان، ويصل أقصى ارتفاع له متراً ونصف المتر.

## الصفحة الأخيرة

### درجات الحرارة



| حصب   | صحر     | لـزوى   | صور       | إبراء |
|-------|---------|---------|-----------|-------|
| 34    | 34      | 33      | 31        | 40    |
| 44    | 32      | 41      | 33        | 32    |
| هيمـه | البريمي | جبل شمس | جبل سمحان | الدقم |
| 24    | 41      | 27      | 21        | 20    |
| 42    | 33      | 27      | 21        | 32    |

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية [www.met.gov.om](http://www.met.gov.om)

الخميس ٢٧ من صفر ١٤٤٧هـ، الموافق ٢١ من أغسطس ٢٠٢٥ العدد ١٥٦٥١ Thursday 21 August 2025 - Issue No15651

لمعرفة المزيد

## مكافآت مُشتركة بدعوة بسيطة

مع برنامج المكافآت لدعوة زبون لأصالة والجوهر من بنك مسقط

**بنك مسقط. أفضل كل يوم.**  
لتطبيق الشروط والأحكام.

مسعود الحمداي  
Samawat2004@live.com

### نوافذ

## «التسريح المقنن» وضرورة «الحماية الوظيفية»

السلسلة، والآثار نتيجة «التسريح، الذي طال رب الأسرة، وعجزه عن أداء واجباته الأسرية في المجتمع، وذلك نتيجة لاستغلال بعض الشركات الكبرى للقانون، تحت ذريعة «انتهاء المشروع»، أو «الأعباء المالية على الشركة»، أو «وجود خسائر على الشركة»، وهي الأعداء «الكلاسيكية» التي تسوقها هذه الشركات، لإغادة تشغيل الموظف العماني براتب أقل، وضمانات غير واضحة، كي تستعيد هي أنفاسها، مقابل «عقود إغنان»، للتضييق على المواطن.

إن التسريح معضلة اجتماعية، واقتصادية كبيرة، يدفع ثمنها في البعد القريب المواطن، وتدفع الدولة فاتورتها البعيدة، ولذلك يجب أن يكون للحكومة وقفة حاسمة، وحازمة في هذا الملف، وأن تكون هناك «مظلة حماية وظيفية واجتماعية، واضحة، لا تتأثر بالتغيرات القريبة، وتأخذ في الاعتبار التوازن بين مصلحة الدولة والمواطن، وتحفظ حقوق الموظف المواطن حتى يجد عملا يناسب إمكانياته، وشهاداته، وخبراته، وفي الوقت نفسه لا تتيح للشركات الكبرى هامش المناورة الفضفاض للتخلص من أعباء التوظيف، في مقابل زيادة أرباحها، حتى ولو كان ذلك عبر التخلي عن المواطن، ثم رمي الكرة في ملعب الحكومة، واجبار العماني على القبول بأي وظيفة بأقل أجر.. وهذا هو الهدف الأساسي للتسريح المقنن والمنفلت، الذي تمارسه الشركات حالياً كي تخرج الحكومة، وتجعلها في مواجهة مباشرة مع المجتمع ككل.

■ مسعود الحمداي كاتب وشاعر عُماني

## انطلاق أكبر معرض لألعاب الحاسوب في ألمانيا

مربع، بمشاركة جهات عرض برقم غير مسبق. وتعد صناعة الألعاب الإلكترونية سوقا واعدة. وتتيح التقنيات الجديدة إمكانات بصرية متطورة باستمرار. ومن بين الاتجاهات الحديثة في القطاع ما يسمى بالأجهزة المحمولة، أي أجهزة الألعاب ذات الشاشات الصغيرة، مثل «نينتيندو سويتش ٢». ورغم وجود هذه الأجهزة منذ زمن طويل، جرى تطوير تقنيات المعالجات الخاصة بها لتحسين جودتها وقوتها باستمرار، ما جعل ألعاب الأجهزة المحمولة أكثر جذبية. ومن الأجهزة الرائدة في هذه الفئة اليوم «جيمبوي»، الذي كان ظاهرة شائعة في تسعينيات القرن الماضي.

**كولونيا «د.ب.أ.** انطلقت أمس فعاليات أكبر معرض عالمي لألعاب الحاسوب والفيديو في ألمانيا. وعقب العرض الافتتاحي في مدينة كولونيا مساء أمس الأول، الذي تضمن عرضاً لألعاب جديدة، اقتصر حضور اليوم الأول من المعرض على الزوار التجاريين، بينما فتح المعرض أبوابه للجمهور اليوم.

ومن المتوقع أن يزور المعرض حتى انتهاء فعالياته يوم الأحد المقبل مئات الآلاف من الزوار لتجربة ألعاب جديدة أو التواصل مع جهات عرض. وزادت مساحة العرض في «جيمزكوم» هذا العام بمقدار ٣ آلاف متر مربع، لتصل إلى ٢٣٣ ألف متر

## إخضاع دبة صغيرة لـ «القتل الرحيم» بحديقة حيوان تايبيه

«تشيوا الصغيرة»، تشخيصاً أولياً يفيد بأنها تعاني من خلاليا لورم خبيث. وبحسب حديقة حيوان تايبيه، فقد لاحظ طاقم العاملين مؤخرًا أن الدبة تعاني من ضيق في التنفس وإرهاق وفقدان للشهية واحمرار وتورم في موضع جراحة سابقة. وأفادت حديقة الحيوان بأن قرار إخضاع «تشيوا الصغيرة» للقتل الرحيم، تم التوصل إليه بعد نقاش عميق مع فريق تقييم رعاية الحيوان.

وكان قد تم إحضار «تشيوا الصغيرة» إلى حديقة حيوان تايبيه في عام ٢٠٠٦، بعدما تخلى السيرك عنها.

**تايبيه «د.ب.أ.»** أعلنت حديقة حيوان تايبيه أن الدبة البنية «تشيوا الصغيرة»، التي عاشت في الحديقة لنحو عقدين من الزمن، خضعت لإجراء «القتل الرحيم، أمس الأول، بعدما أكد الطاقم الطبي عودة ظهور ورم لديها.

ونقلت وكالة الأنباء المركزية التايوانية (سي.إن.إيه) أمس، عن بيان صحفي القول: إن الدبة - التي يقدر عمرها بما لا يقل عن ٢٤ عاما - «رحلت بسلام» بعد صدور تقييم في وقت سابق من اليوم، الذي تضمن فحوصات تصويرية.

وأظهرت عينات تم أخذها من ورم موجود في الجزء السفلي من بطن

## أكبر لاعبة «غو» يابانية تتقاعد في سن 98 عاما

**طوكيو «أ.ف.ب.»** أعلنت أكبر لاعبة محترفة في لعبة «غو» اللوحية في اليابان أمس تقاعدها في سن ٩٨ عاما، قائلة: إنها لم تعد قادرة على تحمل اللعب «ست ساعات متواصلة من دون راحة».

«غو» لعبة للتفكير الاستراتيجي تُعتبر أكثر تعقيدا من الشطرنج، وتتضمن وضع اللاعبين أحجارا سوداء وبيضاء في نقاط محددة على طاولة خشبية مربعة.

احترفت كازوكو سوجيوتشي هذه اللعبة عام ١٩٤٨، وفازت بأول لقب لها بعد ١١ عاما، قبل أن تفوز ببطولة «ميجين» العريقة للنساء أربع مرات متتالية.

وتحمل سوجيوتشي لقب أكبر شخص محترف في لعبة «غو» في اليابان منذ أبريل من العام الماضي، بعدما حطمت الرقم القياسي الذي كان يحمله زوجها الراحل ماساو

**نستل**  
All that you need.

**MONTH - END**  
تخفيض هائل في نهاية الشهر  
**GIGANTIC SAVINGS**  
Grab your savings before the Month Ends!

العرض ساري من ٢١ أغسطس إلى ٢٦ أغسطس ٢٠٢٥ فقط

متوفر في نستل هابتر ماركت  
الوادي الكبير، صحر المصنعة، الجبل، طاب، فلم  
القبائل، الجبل الجنوبي، روي القامرات، بركا، محم  
خضراء، باد مول الصب

**١.٥٥٠**  
بيض الوالد الهندى الأبيض ٣٠ بيضة  
Al Wafa Indian White Egg 30's

**١.٠٥٠**  
دجاج مشوي بـ ١٠ قطع  
Tandoori Chicken  
١٠ قطع  
١.٠٥٠

**٠.٨٩٠**  
كاشيب كيتش업 ٦٠٥ جم  
Hayat Tomato Ketchup 6x325gm

**١٧.٩٠٠**  
أرز بسملة الورق ٣٠ كجم  
Wazir 1121  
٣٠ كجم  
Basmali Rice 35kg

**٣.٥٩٠**  
لوز ناعم بالسكر  
Almond Raw 20-22 Per kg

**٣.٦٥٠**  
كاشو سادة بالسكر  
Cashew Nut Plain W220 Per kg

**٦.٢٩٠**  
حبلى أوميلامب ٣٠٠ + ٤٥ مل  
Omela Evaporated Milk 45+3X169MI

**٢.٩٩٠**  
مبيض غسيل  
Nabli Biscuit  
Glucose  
٢٠٠ جم  
٢.٩٩٠

**٠.٩٩٠**  
ماديل كلينكس  
Kleenex Facial  
Tissue Natural  
٥٠٠ قطعة  
٠.٩٩٠

**٣.٥٠٠**  
عطر سايل سوليد ١٢١ مل + مزيل عرق ١٥٠ مل  
Sapil Solid EDT 100ml+Deodorant 150ml

Get Ready For The Unexpected Exclusive Deals Await Innaam Members! Now enjoy your rewards faster with

**INAAAM** app

Scan here to download

Download Now

#### رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

#### التحرير:

قسم التحرير:

22651110

قسم التسويق:

omanfeed@omandaily.om

قسم الإعلانات:

22651144

قسم الشؤون القانونية:

mal@omandaily.om

#### الإعلانات:

271455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

22651166

#### التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

22651166

subscribe@omandaily.om

#### تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: [subscribe@omandaily.om](mailto:subscribe@omandaily.om)

